عن الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما: أيّها الناس اتّقوا هؤلاء المارقة الّذين يشبّهون الله بأنفسهم، يضاهئون قول الّذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، لا تدركه الأبصار، وهو يُدرك الأبصار، وهو اللّطيف الخبير. (تحف العقول ٢٤٤ و ٢٤٥).

الأنوار

السلام عليك يا أبا ٢٩٢

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس /٣ رمضان المبارك / ١٤٣٢هـ الموافق ٤ / ٨ / ٢٠١١م

أمينُ عام العتبة الحسينية المقدسة يشارك في مهرجان الأمان الثقافي الثالث في الديوانية

لنختمِ القرآنَ سويةً

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿البقرة/٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿البقرة/٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ ﴿البقرة/٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلاَّ الْفَاسِقُونَ ﴿البقرة/٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُواْ عَهْداً نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴿البقرة/١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ كِتَابَ اللّهِ وَرَاء ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿البقرة/١٠١﴾

صَدق الله العلي العظيم

في كتاب علل الشرايع بإسناده إلى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل قال فيه صلى الله عليه وآله لعبد الله بن سلام وقد سأله عن مسائل ؟ اخبرني بهن جبرائيل عليه السلام آنفا قال: هل أخبرك جبرائيل قال نعم، قال: ذلك عدو اليهود من الملائكة، قال: ثم قرأ هذه الآية (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك بإذن الله).

في روضة الكافي في رسالة أبي جعفر عليه السلام إلى سعد الخير وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه وحرفوا حدوده. فهم يروونه ولايرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لايعلمون فأوردوهم الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين (إلى أن قال عليه السلام:) ثم اعرف أشباههم من هذه الأمة الذين أقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده، فهم مع السادة والكبرة فإذا تفرقت قادة الأهواء كانوا مع اكثرهم دينا وذلك مبلغهم عن العلم لايزالون كذلك في طبع وطمع ولايزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

الأحرار

السلام عليك يا أبا

AL-AHRAR

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس

حسين النعمة

علي الجبوري

علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي

محمد البخاتي

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

في هذا العدد :

قبسات إيمانية :

صلاةُ العبد وفادةٌ إلى ربه وثمـــرتها نهيه عن الفحشاء والمنكر 6

مشاركات:

تعلموا الحكمة من الماء! 11

تقارير:

سجادةٌ حضنت خيوطها أسماء أصحاب الكساء 12

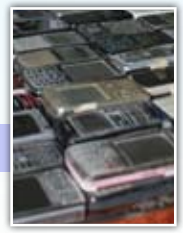

العطاء الحسيني

العتبةُ الحسينيةُ تضع برنامجاً خاصاً للحفاظ على الممتلكات الشخصية للزائرين.. 14

الأمر بالمعروف مصلحة للعامة

قال الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، وتعاونوا على البر والتقوى، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات، وسلط بعضهم على بعض، ولم يكن لهم ناصر في الأرض ولا في السماء.

إن مخالفة الظالم وردعه وإيقافه عند حده من ضمن حدود النهي عن المنكر، وهي وظيفة يتحمل مسؤوليتها جميع الأحرار الذين لا يسوغ لهم ظلم ولا ينطلي عليهم قول زور أو قبح عمل وفعل، وهي مقدمة صحيحة للولوج في أعمال البر والإحسان وطرق أبواب التقدم والتنمية وعلى كافة الصعد.

الأمر بالمعروف ليس يقتصر على الأمر بالعبادات والمعاملات والأحكام الشرعية فحسب، بل يشمل وبمعناه الأعم كل أمر فيه خير وصلاح ورفاه وتطور ومحبة وصلاح بما في ذلك تقسيم المال والقدرة بين أبناء الوطن الواحد بصورة عادلة، ولا يتأتى ذلك عن طريق الأمر والنهي الفرديين المنحصرين غالبا في إطار الموعظة، بل يحصل ويتحقق بوجود جهاز تنفيذي حاكم، وسلطة إجرائية تتولى إدارة دفة البلاد وفق العدل والإنصاف، فإن مثل هذا الأمر والنهي يحتاج إلى استعمال القوة لإجراء الحدود والعقوبات وتنفيذ الأحكام الجزائية بحق من تسول له نفسه التطاول على الحقوق العامة والخاصة، وهي أمور لا يمكن أن تتحقق عادة إلا في ظل سلطة وجهاز تنفيذي متين.

والذي ينظر إلى ما يجري في عراق ما بعد التغيير من أحداث يتضور فيها المظلوم في الأعم الأغلب قهرا وشظفا ومعاناة، ويتمتع فيها الظالم سطوة وإيغالا في الجرم والفساد، وما يتبعه من نقص في الخدمات وتفش في المظالم والمفاسد والمآثم ما يدمي القلوب ويشجي الصدور ويؤرق الجفون، وللوقوف أمام هذا الواقع المزري ولكي نستثمر الطاقات والأموال والعقول في بلد الحضارات، علينا أن نقف جميعا وقفة رجل واحد لمكافأة المظلوم ومكافحة الظالم وتقوية أمصال حب الوطن والمواطن في الكثير منا، نكافح ونعالج ما فسد في أوساطنا ولا تأخذنا في ذلك لومة حزب أو طاغ مهما تفرعن ومهما امتدت جذوره داخليا أو خارجيا.

ومن هنا تكون الوظيفة العمومية وما يترتب عليها من الحبس والتأديب والقصاص وما شابه ذلك رهينة بوجود سلطة تنفيذية قوية يعهد إليها الأمر والنهي الاجتماعيان العموميان اللذان فيهما صلاح عامة الناس واستقامة أمورهم، وربما يمكن استفادة هذا مما روته مولاتنا الصديقة الزهراء عليها السلام: (الأمر بالمعروف مصلحة للعامة).

سكرتير التحرير

المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي — عدنان آل يحيى الموسوي

رسل الحسيني — امجد حميد

شعر رحيم الشاهر — عقيل أبو غريب

الشيخُ الكربلائي هناك تحفظات كثيرة على عرض مسلسلات دينية تسبب الفرقة والنفرة بين المسلمين

الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

المكان: الصحن الحسيني الشريف الزمان: ٢٧ شعبان الخير ١٤٣٢هـ الموافق ٢٩-٧-٢٠١١م

رحب ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الحرم الحسيني الشريف في ٢٧- شعبان-١٤٣٢هـ الموافق ٢٩-٧-٢٠١١م بقدوم شهر الخير والبركة والغفران بقوله: سيحلّ بساحتنا بعد يومين أو ثلاثة، شهر الضيافة الإلهية وقد دعينا فيه إلى أن نحلّ ضيوفاً على ارحم الراحمين، وقد جعل الله تعالى له الشيء الكثير من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة.

وتابع: إن هذه الحرمة تقتضي أن نصونها ونحفظها ونمنع هتكها وتجاوزها ليحفظ لنا الله تعالى ذمانا وحرمتنا ويجزل العطاء لنا والهبات والكرامات.

واستطرد سماحته: إن حفظ هذه الحرمة مسؤولية الجميع .. مسؤولية الإخوة مسؤولي الدولة والمواطنين خاصة والمؤمنين بصورة عامة .. وطالب الإخوة المسؤولين بالعمل الجاد لتطبيق التعليمات الموضوعة من قبل الجهات المختصة لحفظ حرمة هذا الشهر المبارك، وتحتاج هذه التعليمات إلى التفعيل والتطبيق وكذلك هي مسؤولية المؤمنين بصورة عامة أن يراعوا حرمة هذا الشهر الشريف ويعملوا من خلال النصيحة والموعظة على منع الاجهار بالإفطار خصوصاً في المدن المقدسة فإنها أولى من غيرها بمراعاة هذه الحرمة .. وهذه التوصيات عامة إلى الجميع وتشمل أصحاب محلات الأطعمة والمشروبات وعموم المواطنين من المسافرين ومن له العذر في الإفطار .. ويأتي ذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذ إن التجاهر بالإفطار من الأمور المنكرة والمحرمة.

وتوجه سماحته بالتوصية أيضا إلى الحكومات المحلية والمركزية والآباء والأمهات والمؤسسات التربوية بضرورة الالتفات والانتباه إلى مخاطر انجرار الشباب إلى الفساد الأخلاقي وغيره .. فقد كثرت في الفترة الأخيرة وتنوعت أساليب ووسائل جرّ الشباب إلى الفساد ومنه ما نراه من انتشار ظاهرة التدخين (بالناركيله) في الكثير من المقاهي واستغلال أصحاب النفوس الضعيفة الذين يريدون الإثراء على حساب صحة وأخلاق الشباب وذلك بوضع المخدرات في التبغ المستخدم فيها.

وشدد سماحته على تكثيف الإجراءات لمنع انزلاق الشباب في مهاوي الفساد بقوله: – حتى الدول الغربية وغيرها – بدأت تضع تعليمات وضوابط مشددّة لمنع استعمال التبوغ والتدخين، بينما نرى في العراق إن هذه العادة بدأت تنتشر وتتسع وتتعدد أساليبها وهي من اخطر أنواع التدخين ضرراً على الإنسان لذلك نلفت نظر الجميع إلى الحذر واليقظة من مخاطر هذه الأساليب وخصوصاً انتشار هذه الظاهرة.

وعن النية في عرض مسلسل يتناول أحداثا تاريخية يعبر أصحاب المسلسل عنها بـ (أحداث الفتنة الكبرى) ويظهر فيها صور بعض المعصومين (عليهم السلام) وبعض أصحاب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال سماحته إن هذا المسلسل يعرض في فترة حساسة وموضع اختلاف وجدل ورؤى متعددة من قبل المسلمين وأورد تحفظات كثيرة على هذا المسلسل منها:

أولا: انه يتعرض لفترة تاريخية حساسة وحرجة لدى المسلمين وما جرى فيها من أحداث هي موضع جدل واختلاف وتعدد رؤى حولها وعرضها سيؤدي إلى مزيد من الفرقة والتنافر والاختلاف بين المسلمين، وتساءل إن وجهة النظر التي ستعرض فيها والتقييم لتلك الأحداث وجذورها ستكون وفق وجهة نظر مَنْ من بين طوائف المسلمين ومذاهبهم ومشاربهم؟! فمثل هذه الأحداث فيها وجهات نظر مختلفة بصورة كبيرة وليس من سبيل إلى الوصول إلى وجهة نظر واحدة بشأنها، وبالتالي

> الشيخُ الكربلائي يطالب المسؤولين بالعمل الجاد لتطبيق التعليمات الموضوعة من قبل الجهات المختصة لحفظ حرمة شهر رمضان المبارك

ستثير الأطراف الأخرى وتعمل على المزيد من التفرقة والاختلاف بين المسلمين، ونحن بأمسّ الحاجة في الوقت الحاضر إلى إرساء دعائم التآلف والتآخي ونبذ ما يفرّق بين المسلمين.

ثانيا: في ما يتعلق بأصل تمثيل شخصيات المعصومين وأصحاب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) فهذا موضع خلاف بين فقهاء المسلمين وهو محل إشكال كبير عند بعضهم وليس من الصحيح أن يقوم البعض ممن لا ورع عنده ولا التزام دينيا بتمثيل هذه الشخصيات.

ثالثا: ذكر البعض إن هناك موافقة على هذا العمل التمثيلي من المرجعية الدينية العليا وهذا أمر لا صحة له إطلاقا وهو وهم محض.

وأضاف ممثل المرجعية الدينية العليا على ضوء ما ذكرناه فان هناك تحفظات كثيرة على عرض هكذا مسلسلات، بل ليس من المصلحة إطلاقا عرضها، بل هو خلاف المصلحة المطلوب تحقيقها للمسلمين حالياً وهو العمل بجميع الأسباب والوسائل التي تؤدي إلى نبذ التفرقة والاختلاف والتناحر وإشاعة أجواء التآلف والتقارب بين المسلمين جميعا.

ولخص سماحته تلك التحفظات قائلا: إن عرض هذا المسلسل هو خلاف ما تقتضيه مصالح المسلمين العليا فالظروف التي يمر بها المسلمون يحاول فيها أعداء الإسلام إثارة الاحتقان الطائفي وذلك من خلال التركيز على عرض نقاط الاختلاف بين الطوائف الإسلامية التي لا سبيل إلى حلّها وتوظيف هذه الاختلافات وعرضها بطريقة تثير حفيظة كل مذهب على أصحاب المذاهب الأخرى .. بعيداً عن الطرح العلمي والبرهاني الذي يراد منه الوصول إلى الحقيقة.

وفي جانب آخر من خطبته أكد سماحة الشيخ الكربلائي: إن من الأزمات المهمة التي يمر بها العراق وتحتاج إلى وضع خطط لمعالجتها أزمة السكن وظاهرة اتساع أحياء التجاوز وانتشار بيوت الطين والصفيح والتي تعكس حجم المعاناة لطبقات واسعة من أبناء الشعب العراقي.

وأوضح سماحته إن هناك الكثير من المواطنين ممن اضطرتهم ظروف عدم توفر السكن وصعوبة تحصيل مسكن حتى بالإيجار بسبب ارتفاع بدلات الإيجار التي وصلت حدوداً من الاتساع لم تصل إليها حتى دول الجوار .. هؤلاء يشكون من حيرتهم وصعوبة حصولهم على سكن مناسب لهم حيث تطالبهم الحكومات المحلية برفع تجاوزاتهم.

وقال سماحته بهذا الصدد: إن الحكومات المحلية من حيث حاجتها إلى هذه الأراضي لإنشاء المشاريع ومنع حصول تداعيات عشوائية في بناء المنازل من حيث

صعوبة توفير الخدمات وتأثير التجاوزات هذه على الخدمات المقدمة في تلك المناطق – ربما – يعطي الحق بعض الشيء لهذه الحكومات برفع التجاوزات ولكن من جهة أخرى هؤلاء هم مواطنون لهم الحق على الدولة في توفير السكن وهو احد الحقوق الأساسية وهم قد اضطرتهم الظروف لذلك بسبب ارتفاع بدلات الإيجار.

وطالب سماحته الحكومة المركزية والحكومات المحلية بضرورة وضع خطة لتوزيع الأراضي على المواطنين لتخفيف هذه الأزمة وتخصيص مواقع – ولو مؤقتة – لأصحاب التجاوز لتخطي هذه الفترة العصيبة لحين توفر البدائل المناسبة، وكذلك تفعيل القروض العقارية للمواطنين والإسراع بتنفيذ مشاريع السكن الاستثمارية.

وتناول سماحته مطالباته المتكررة بتفعيل إجراءات السيطرة النوعية لحماية المستهلك العراقي والمواطنين بصورة عامة من دخول البضائع الرديئة والأطعمة الفاسدة وقال إن هذا إجراء مطلوب ومهم، ولكن من اجل الحفاظ على انسيابية دخول هذه البضائع بحيث تتوفر للمواطن بصورة تتناسب وحجم الاستيراد وحاجة المواطن فلابد من دعم أجهزة السيطرة بعناصر كفوءة ونزيهة في نفس الوقت وتوفير المعدات والأجهزة الحديثة لتحقيق السرعة في انسيابية الدخول للبضائع بما يتناسب والأمرين المذكورين حتى لا تنقلب تلك الإجراءات المطلوبة على عرقلة لحركة المواد خصوصاً الغذائية المطلوبة للمواطنين، لاسيما ونحن على أعتاب شهر رمضان المبارك حيث يحتاج المواطنون لهذه المواد ومن الممكن أن يستغل بعض أصحاب النفوس الضعيفة لرفع أسعار المواد الغذائية.

وتأسف سماحته من أن هناك الكثير من الشكاوى من أصحاب البضائع الذين يدخلون بضاعتهم من المنافذ الحدودية البرية والمائية فتجد البعض من موظفي هذه السيطرات يرفع المنع بيد ويفتح اليد الأخرى!! طالبا المال من صاحب البضاعة ليسمح له بدخول بضاعته مقابل حفنة من المال.

وفي ختام الخطبة أكد سماحة الشيخ الكربلائي إن مشكلة الفساد في العراق أصبحت مشكلة محيّرة وعجيبة وغريبة فمن جهة هناك مطالبات كثيرة بمعالجة الفساد ولكن من جهة أخرى نجد منافذ الفساد المالي تتسع يوماً بعد يوم والمفسدين يكثرون يوما بعد آخر.

أهم ماجاء في الخطبة

- إن الحكومات المحلية من حيث حاجتها إلى أراضي التجاوز لإنشاء المشاريع – ربما – يعطي الحق بعض الشيء برفع التجاوزات ولكن من جهة أخرى هؤلاء هم مواطنون لهم الحق على الدولة في توفير السكن اللائق بهم

- هناك الكثير من الشكاوى من أصحاب البضائع الذين يدخلون بضاعتهم من المنافذ الحدودية البرية والمائية فتجد البعض من موظفي السيطرة النوعية يرفع المنع بيد ويفتح اليد الأخرى!!

- نوصي الحكومات المحلية والمركزية والآباء والأمهات والمؤسسات التربوية بضرورة الالتفات والانتباه إلى مخاطر انجرار الشباب إلى الفساد الأخلاقي وغيره

صلاةُ العبد وفادةٌ إلى ربه وثمـــ

مستقاةٌ من الخُطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠ شعبانَ ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٧/٢٢

كنا قد بينا حق أعضاء الإنسان في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام) وسنتناول الآن حقا آخر ألا وهو حق الصلاة..حيث يقول (عليه السلام):

" وحق الصلاة أن تعلم أنها وفادة إلى الله عز وجل، وأنت فيها قائم بين يدي الله، فإذا علمت ذلك؛ قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع..المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار، وتقبل عليها بقلبك، وتقيمها بحدودها وحقوقها ".

إن (الوفادة) بمعناها المعروف تعني الضيافة، والإمام (عليه السلام) يريد أن يكشف ما ينبغي أن يتصف به المؤمن المخلص، المسلم وجهه إلى الله تعالى.. أثناء تأديته الصلاة، التي هي الوفادة الكريمة على الله تعالى.. فيقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم): إذا قام أحدكم يصلّي فانه يناجي ربه..والمناجاة هي مخاطبة الله تعالى مباشرة.

هنا تكمن قيمة الصلاة، إذ هي الصلة المباشرة بين الفرد الفاني الضعيف الفقير المحتاج في كل شؤونه، والمحدود في قوته وطاقته،بل الذي لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، وبين الخالق له..المدبّر لكل أموره.. المالك لجلب النفع والخير، وتحقيق المطالب والأماني له، والدافع للشر والضر عنه .

وحينما يواظب المصلي على هذه المناجاة خمس مرات في اليوم والليلة؛ حينئذ سيشعر بأنه قريب من الله تعالى، وهو يسمع دعاءه، ويلبي نداءه، ويستجيب دعوته، وإن الله تعالى يمده بالعون والقوة، وإنه معه لا يتخلى عنه، فتقوى عزيمته، وتشتد إرادته، ويمضي إلى غايته وأهدافه، دون تردد أو ضعف، ومهما واجهته المصاعب أو اعترضته العقبات.

وحينئذ ستشعر النفس والروح بالسكينة والرضا والطمأنينة، فتتجدد قواها كلما أضعفها العمل والمشاكل والآلام ..ولذلك كان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) إذا أحزنه أمر؛ أكثر من الصلاة.. ليكثر من لقائه بالله تعالى ..وكان إذا اقترب موعد الصلاة؛ يقول لبلال : أرحنا يا بلال .. أي بالنداء إلى الصلاة.

وحيث إن الصلاة صلة مباشرة بالله تعالى، وإنها معراج المؤمن، وإنها قربان كل تقي،

فضل الصلاة وأهمّيتها

وهي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر، وهي عمود الدين، إن قبلت قبل ما سواها، وإن ردّت ردَّ ما سواها، وهي أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، ولا شيء بعد المعرفة أفضل منه، قال مولانا الصادق (عليه السلام) في الصحيح: ما أعلم شيئاً بعد المعرفة أفضل من هذه الصلاة، ألا ترى أنّ العبد الصالح عيسى بن مريم (عليه السلام) قال: (وَأَوْصاني بالصَّلاةِ وَالزَّكاة ما دُمْتُ حَيّاً). وهي آخر وصايا الأنبياء (عليهم السلام)، وأوّل ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، وهي عمود الدين، إن قبلت قُبل ما سواها، وإن ردّت ردَّ ما سواها.

ورواية بريد بن معاوية العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما بين المسلم، وبين أن يكفر إلاّ ترك صلاة فريضة (إلاّ أن يترك الصلاة الفريضة) متعمّداً، أو يتهاون بها فلا يصلّيها.

ومنها قوله عليه السلام: أحبّ أن يعلم أقبلت صلاته أم لم تقبل، فلينظر هل منعت صلاته عن الفحشاء والمنكر؟! فبقدر ما منعته قبلت منه!. (مجمع البيان)

روى أبو بصير قال: دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله (عليه السلام) فبكت وبكيت لبكائها، ثم قالت: يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) عند الموت لرأيت عجباً، فتح عينيه ثم قال: «اجمعوا كل من بيني وبينه قرابة» قالت: فما تركنا أحداً إلا جمعناه، فنظر إليهم ثم قال: «إن شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة». (وسائل الشيعة: ج٤ ص٢٦ ب٦ ح٤٤٢٣).

ومنها: ما يدلّ على ثبوت الكفر في صورة الترك مع الاستخفاف; وهي رواية مسعدة بن صدقة، أنّه قال: سُئل أبو عبد الله (عليه السلام) : ما بال الزاني لا تسمّيه كافراً، وتارك الصلاة تسمّيه كافراً، وما الحجّة في ذلك؟ فقال: لأنّ الزاني وما أشبهه إنّما يفعل ذلك لمكان الشهوة; لأنّها تغلبه، وتارك الصلاة لا يتركها إلاّ استخفافاً بها، وذلك لأنّك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلاّ وهو مستلذّ لإتيانه إيّاها، قاصداً إليها، وكلّ من ترك الصلاة قاصداً لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذّة، فإذا نفيت اللذّة وقع الاستخفاف، وإذا وقع الاستخفاف وقع الكفر. (علل الشرائع: ٣٣٩ ب٣٧ ح١).

ـــــرتها نهيه عن الفحشاء والمنكر

حيث إن الله تعالى ينظر إلى المصلي حين صلاته، وإنها مقام إظهار العبودية لله تعالى، بل هي من أبرز مظاهر هذه العبودية؛ فقد اقتضى كل ذلك تحقيق المصلي لمجموعة من الأمور، تسمى بالمعاني الباطنة التي ينبغي للمؤمن استحضارها أثناء الصلاة .. وهذه المعاني لها دور كبير في تحقيق الثمرة الأساسية من الصلاة، وهي أن تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي :

١- الإخلاص في الصلاة : هو طلب رضا الله تعالى، وليس الطلب لشيءٍ من حطام الدنيا أو المنزلة والمقام والسمعة، ولكي يُقال انه رجل متدين مواظب على حضور الصلاة، طلباً للتعظيم والاحترام والمدح والثناء.

٢-حضور القلب:هو أن يتوجه المصلي في صلاته إلى خالقه، ويعرض عما سواه، ويحاول أن يستجمع فكره وقلبه في معاني الصلاة وكلماتها، ولا ينصرف بتفكيره إلى هموم الدنيا..ويمكن تحقيق ذلك من خلال استحضار عظمة الله تعالى وان الآخرة خير وأبقى.

٣-التفهم لمعنى الكلام: هو أن يعلم ويتفهم المصلي ما يقوله أثناء صلاته، وما يؤديه من حركات، ويعتمد ذلك كثيراً على حضور القلب وقراءة الأحاديث الواردة في تأويل مفردات الصلاة وكلماتها .. وهذا التفهم والحضور له تأثير كبير على دور الصلاة في انتهاء المصلي عن الفحشاء والمنكر ..

٤-التعظيم: هو استشعار عظمة الخالق، وذلك من خلال معرفة الله تعالى وجلاله وكبريائه، ويحصل من خلال التأمل في عظيم خلقه، وعجيب صنعه، وفي نفس الوقت حقارة النفس الإنسانية وخستها وذلتها وضعفها.

٥- الهيبة والخوف: هو أن يخاف المصلي من خالقه، ويخشى عذابه وحسابه ومنشؤها من التعظيم.

٦-الرجاء: هو أن يرجو المصلي في صلاته رحمة الله وعطاءه ومنّه وفضله، وحينما يأتي المصلي إلى صلاته، وهو محمّل بالذنوب والمعاصي والهموم، فليستحضر رحمة الله تعالى لينبعث عنده الأمل.

٧-الحياء: هو أن يشعر المصلي بالتقصير والذنب بحق الله تعالى، وكذلك معرفة عيوب الإنسان، وخبث باطنه وسريرته، وميله إلى الدنيا الفانية.

ويحاول أن يحضر في نفسه، كيف يكون حاله لو كشفت عيوبه وسرائره ومواطنه ومعاصيه أمام الآخرين .. فكيف يكون حاله لو كشفت أمام الله تعالى وملائكته وأنبيائه؟.

حول أدعية الإمام الحسين عليه السلام في يوم الطف (٢)

٣- دعاؤه في الإلتجاء إلى الله تبارك وتعالى رُوي عن علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام أنّه قال: لمّا أصبحت الخيل تقبل على الحسين (عليه السلام)، رفع يديه وقال: «اللهمّ أنت ثقتي في كلّ كرب، وأنت رجائي في كلّ شدّة، وأنت لي في كلّ أمر نزل بي ثقة وعدّة، كم من همّ يضعف فيه الفؤاد، وتقلّ فيه الحيلة، ويخذل فيه الصديق، ويشمت فيه العدّو، أنزلته بك، وشكوته إليك، رغبة منّي إليك عمّن سواك، ففرّجته وكشفته، فأنت وليّ كلّ نعمة، وصاحب كلّ حسنة، ومنتهى كلّ رغبة»٣

٤- دعاؤه في يوم الطف إنّ الحسين (عليه السلام) دعا الله بكلمات طيّبة في ذلك اليوم فقال: «اللهمّ متعالي المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال، غنّي عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب إليك، قادر على ما أردت،ومدرك ما طلبت، وشكور إذا شكرت، وذكور إذا ذكرت، أدعوك محتاجا، وأرغب إليك فقيرا، وأفزع إليك خائفا، وأبكي إليك مكروبا، وأستعين بك ضعيفا، وأتوكّل عليك كافيا.أحكم بيننا وبين قومنا بالحقّ، فانّهم غرّونا وخدعونا وغدروا بنا وقتلونا، ونحن عترة نبيّك وولد حبيبك محمّد بن عبدالله، الّذي اصطفيته بالرسالة، وائتمنته على وحيك، فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم الراحمين»٤

٥- دعاؤه ربّه للطلب بدمه جاء في رواية ابن عساكر أنّ مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كنت مع الحسين بن علي (عليهما السلام) يوم قُتل، فرمى في وجهه بنشّابة فقال لي: «يامسلم، أدن يديك من الدم» فأدنيتهما فلمّا امتلأتا قال: «أسكبه في يدي»، فسكبته في يده فنفح بهما إلى السماء وقال: «اللهمّ اطلب بدم ابن بنت نبيّك».

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

الصومُ (الإمساك)

السؤالُ: إذا أصبح يوم الشك في أنه من شعبان أو من شهر رمضان مفطراً وقبل الزوال أو بعده علم بأنه من شهر رمضان فما حكمه ؟ وهل يختلف الحكم فيما إذا كان قد ارتكب مفطراً أو لا ؟

الجواب: إذا كان قد تناول المفطر وجب عليه القضاء وامسك بقية النهار. على الأحوط وجوباً. وإذا لم يكن قد تناول المفطر وكان التبين بعد الزوال فالأحوط تجديد النية والإتمام رجاء ثم القضاء ، وان كان التبين قبل الزوال ولم يتناول المفطر جدد النية وصام وأجزأ عنه .

السؤال: ما هو حكم صيام يوم الشك ٣٠ / شعبان ؟ وما حكم من أفطره متعمداً باعتماده على التقويم الهجري أو وسائل الإعلام التابعة لبعض الهيئات؟

الجواب: لا يجب صومه ومن صامه فليصمه بنية شعبان ندباً أو قضاءً فان تبين انه من رمضان حسب منه . ويجوز أن ينوي القربة المطلقة فلا يقصد شهر رمضان أو شعبان خاصة لا يبعد جواز أن ينوي مردداً بأنه إن كان شعبان فهو ندب مثلاً وان كان رمضان فهو واجب الأحوط أن يصومه بنية شعبان .

السؤال: هل القطرة في العين تفطر الصائم ؟

الجواب: لا تفطر .

السؤال: هل إيصال البخار الغليظ من الأنف إلى الجوف مبطل للصوم ؟

الجواب: إذا كان من الكثرة بحيث علم بأنه يتبدل إلى قطرات مائية ونزلت إلى الجوف بطل الصوم وإلا لا يبطل.

السؤال: إذا افطر في نهار شهر رمضان فهل يجب الإمساك بقية النهار ؟

الجواب: يلزمه الإمساك. على الاحوط. ولكن لا كفارة عليه إذا لم يمسك .

ηωsγωÆωŽωkŧQωωãŭωωãÑωωQ
WWW.SISTANI.ORG

ما هو موقفُ الامامية من معاوية بن يزيد ؟

إجمالا ومهما يكن الاختلاف التاريخي عن موقف معاوية بن يزيد بن معاوية فان المصادر ذكرت رفضه للخلافة لأنها مغصوبة وقامت على القتل والسلب والنهب ، فقد اختلف المؤرخون في مدة خلافته، فقد ذكروا أنه تخلف ثلاثة أشهر أو أربعين يوما.

وعن حبيب السير: تخلف أياما قلائل، ثم صعد المنبر وخلع نفسه وقال: أيها الناس قد نظرت في أموركم وأمري فإذا أنا لا أصلح لكم، والخلافة لا تصلح لي، اذ كان غيري أحق بها. ويجب علي أن أخبركم به: هذا علي بن الحسين زين العابدين ليس يقدر طاعن على أن يطعن فيه، وان أردتموه فأقيموه، على أني اعلم أنه لا يقبلها.

وعن مجالس المؤمنين: ان معاوية بن يزيد مصداق قوله تعالى: ((يخرج الحي من الميت))، وهو في بني أمية كمؤمن آل فرعون (مجالس المؤمنين ٢/٢٥٢).

وعن كامل البهائي: انه صعد المنبر ولعن أباه وجده وتبرأ منهما ومن فعلهما، فقالت أمه: ليتك كنت حيضة في خرقة، فقال: وددت ذلك يا أماه. ثم سقي السم، وكان له معلم شيعي، فدفنوه حيا.(كامل البهائي ج٢ /٢٦٠)

وقال ابن الأثير في الكامل: مات وعمره ٢١سنة و١٨ يوما، وقال في آخر إمارته: اني ضعفت عن أمركم فابتغيت لكم مثل عمر بن الخطاب حين استخلفه أبو بكر فلم أجده، فابتغيت ستة مثل الشورى فلم أجدهم، فأنتم أولى بأمركم، فاختاروا له من أحببتم، ثم دخل منزله وتغيب حتى مات، وقيل مات مسموما، وقيل له: لو استخلفت؟ فقال: لا أتزود مرارتها واترك لبني أمية حلاوتها. (الكامل في التاريخ ج ٤/ ١٣٠).

اما المحقق الكركي فقد ذكر في رسائله ج٢ ص٣٢٧: ((وينقل عن معاوية بن يزيد ميله إلى أهل البيت وإنكاره الشديد على أبيه وتبرؤه من فعله ولهذا يلقب بالراجع إلى الله فنسكت عنه لذلك)).

وفي (عدة الداعي لابن فهد الحلي ص١١٤) قال: ((وقيل: ان السبب الموجب لنزول معاوية بن يزيد عن الخلافة انه سمع جارتين له تتباحثان، وكانت إحداهما بارعة الجمال فقالت الأخرى لها قد أكسبك جمالك كبر الملوك، فقالت الحسناء: وأي ملك يضاهي ملك الحسن وهو قاض على الملوك فهو الملك حقاً، فقالت لها الأخرى: وأي ضير في الملك إما قائم بحقوقه وعامل بشكر فيه فذاك مسلوب اللذة والقرار منغص العيش وإما منقاد لشهواته ومؤثر للذاته مضيع للحقوق ومضرب عن الشكر فمصيره إلى النار، فوقعت الكلمة في نفس معاوية موقعا مؤثراً وحملته على الانخلاع من الأمر، فقال له أهله: اعهد إلى أحد يقوم بها مكانك، فقال: كيف أتجرع مرارة قدها؟ وأتقلد تبعة عهدها ولو كنت مؤثراً بها أحدا لآثرت بها نفسي، ثم انصرف وأغلق بابه ولم يأذن لأحد، فلبث بعد ذلك خمسا وعشرين ليلة ثم قبض، وروي ان أمه قالت له عندما سمعت منه ذلك: ليتك كنت حيضة، فقال: ليتني كنت كما تقولين ولا أعلم ان للناس جنة وناراً)).

الاقتداءُ بالعلماء وكيف نتصرف لهداية المنحرف؟

عدنان آل يحيى الموسوي

لا بد إن هناك من بين أصدقائك أو أقاربك من هو ضعيف الإيمان وترغب بأن تستميله إلى طريق الهدى فهل فكرت ملياً كيف تفعل ذلك؟! هل تأملت طويلاً في أفضل الطرق لإصلاح ذلك الشخص العزيز عليك؟! تعالوا لنقرأ هذه القصة المعبرة: ينقل إن سارقاً دخل إلى بيت احد العلماء الظرفاء فأخذ يفتش في كل زاوية من المنزل فلم يجد شيئاً فلما همّ بالخروج صفر اليدين ناداه العالم حيث كان يراقبه انك جئت في طلب الدنيا فليس لدينا من الدنيا شيء فهل تريد شيئاً من الآخرة.

قال السارق : نعم، فاحتضنه العالم وكلمه عن التوبة إلى الله تعالى حتى أسفر الصباح فذهبا معاً إلى المسجد للدرس وبعد الصلاة سأله تلامذته عن الرجل ومن يكون أجابهم انه جاء في البارحة ليصطادني ولكني اصطدته فجئت به إلى المسجد وهكذا أصبح السارق من جملة التائبين المؤمنين.

لو كنا مكان هذا العالم الجليل ماذا كنا سنفعل؟! ربما كنا سنخرج سكينا أو هراوة أو سلاحاً آخر لمهاجمة هذا الرجل وتكسير الهراوة على رأسه لكن يبدو إن ذلك العالم الجليل ليس فقط كان يملك الكثير من الحلم والصفح بل كان أكثر همه هو هداية الناس والبحث عن أفضل وسيلة تهديهم إلى الإيمان والاستفادة من اضعف الفرص لتحقيق ذلك الهدف، لو كنا محل ذلك العالم لقلنا إن هذا الوقت ليس هو الوقت المناسب للنصيحة والهداية وأكثر من ذلك إن هذا الشخص لا ينفع للإيمان ولا يمكن أن يفتح الله قلبه للهداية!.

إن من كان همه إصلاح الناس لعرف انه ليس هناك من هو خارج عن قائمة الهداية والإيمان وقد شهد التاريخ الكثير من القصص لسراق ومجرمين تحولوا من طريق الضلالة إلى الإيمان.

المهم أن يكون لديك هذا الهم بأن تصلح ذلك القريب أو الصديق الذي تشك بضعف إيمانه، وعند ذلك ستكتشف الطريق المناسب لإصلاحه ولا بد أن تعرف بأن الموعظة يجب أن تكون بأفضل طريقة وأحسن أسلوب بما يحفظ كرامة ذلك الإنسان ويصون ماء وجهه، أما الكلام الشديد والأسلوب الغليظ ليس من الموعظة في شيء وهو لا يستخدم إلا مع الشخص المتجبر المتطاول على حقوق الناس وهذا حال قليل من الأفراد.

ومن المعلوم إن عامة الناس يتقبلون الكلام الموزون وحتى إذا لم يتقبل الطرف المقابل ما تعتقد وتؤمن به فهذا لا يبيح لك أن تتصرف معه بعدم الاحترام وقلة الأدب وهذه مشكلة يقع فيها معظم الآباء عندما يوجهون النصيحة لأبنائهم فهم يلقون الأفكار عليهم وكأنها أوامر عسكرية، والنصيحة لا تكون بهذا الشكل لأنها عند ذلك ستكون عديمة الجدوى بل ستكون كثيرة الضرر وتسيء إلى علاقة الأب بابنه كما إنها تسيء إلى مجمل العلاقات الاجتماعية وعلينا جميعاً أن نحسن كيف نتصرف مع الآخرين.

الهروبُ من الهاوية

الكثيرُ من المفكرين والمثقفين والفنانين في العراق، حملوا أشياءهم القديمة في حقائب السفر ليهربوا بها وما تبقى من إبداعهم نحو من يتذوقها ويحسّ بها ويضع لها مكاناً يليق بما تعكسه من صور إنسانية جميلة، فهم اليوم محبطون للغاية ولا يجدون في موطنهم الأم ذلك الاعتزاز بهذه الشرائح التي تصهر نفسها لتقدّم إبداعاً يحمل بالعراق إلى الأعلى.. ليس إلى السماوات العلى وإنما إلى مصاف الدول المتقدمة، فهذا البلد الذي يطوي في داخله حضارة تعود إلى آلاف السنين لا يزال يملك مبدعين يحاولون إيجاد الفرصة المناسبة والاهتمام الحكومي لينهضوا بالبلاد من جديد.

هنالك صورة غير جميلة رسمها الغرب عنّا بأنّ "الشرقيين لا يكرّمون مبدعيهم إلا بعد موتهم"، وأنا أقول لهم بأنهم حقاً ميتون من البداية بعدما أُجهضت تجاربهم وأحلامهم الجميلة وهنالك من لم يُذكر حتى في الهامش، ولذلك ننظر إلى إن مفكرينا ومثقفينا يعملون على الهروب من هذا الواقع البائس الذي لا يكرّم المبدعين ولا حتى يسأل عنهم، ويأخذون بتجاربهم إلى دول أخرى تحترم الإنسان أولاً وتحتضن المبدعَ ثانياً وثالثاً..

نحن فهمنا بأن النظام البائد كان يكره بشدة أولئك الذين لا يتملقون له ويحاولون رفع مستوى الفرد العراقيّ، والآن فهذه تسع سنوات تنقضي ولا يزال المبدع مهمشاً حتى من مجتمعه الذي بدأ يهتمّ بمظهره الخارجي ولا يهتم أن يكون داخله فارغاً من معاني الحياة.

كم كنت أتمنى أن أتربى داخل مجتمع ودولة قوية يقال عنها بأنها أنجبت العالم الفلاني والأديب والمخترع والمفكّر والفنان المشهور.. أم أنها أصبحت أضغاث أحلام ذهبت مع الماضي المتوهّج ولم يعد سوى المستقبل الذي ستكون نهايته الفشل في ظلّ هروب المبدع العراقيّ أو موته... أنها حقاً كارثة إنسانية تحتاج إلى وقفة شجاعة.

علي الجبوري

القضاء العراقي يصدر حكما بإعدام الإرهابي صدام الخنفسي

اصدر القضاء العراقي في محافظة كربلاء حكما بالاعدام شنقا حتى الموت بحق الارهابي صدام حسين الخنفسي المتهم بعمليات ارهابية بحسب رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد الموسوي ، مبينا ان محكمة جنايات كربلاء اصدرت حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق الارهابي صدام حسين الخنفسي المتهم بعمليات ارهابية وقتل المواطنين وزوار الامام الحسين عليه السلام .

منع الإفطار العلني خلال شهر رمضان وإغلاق المطاعم خلال ساعات النهار

أمر رئيس الوزراء نوري المالكي بمنع الإفطار العلني خلال شهر رمضان وإغلاق المطاعم خلال ساعات النهار، داعيا الجهات المسؤولة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المخالفين.واستثنى المالكي في بيان صدر عن وزارة الداخلية المطاعم الموجودة في المصانع، والمطاعم الطلابية، والمطاعم من الدرجة الأولى داخل المدن والمطاعم السياحية على الطرق الخارجية.

تشكيل فوجين من الشرطة لحماية الاماكن المقدسة والزائرين خلال الزيارات المليونية

كشف رئيس مجلس محافظة كربلاء محمد حميد الموسوي عن موافقة القائد العام للقوات المسلحة على تشكيل فوجين لحماية الاماكن المقدسة والزائرين خلال الزيارات المليونية التي تشهدها محافظة كربلاء ...وقال الموسوي ان القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي امر بتشكيل فوجين من الشرطة قوامها من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ عنصر أمني لتوفير الحماية للمراقد الدينية المقدسة في كربلاء وحماية الزائرين الذين يفدون الى زيارتها خلال المناسبات المليونية ...

العراق يطالب رسميا بإيقاف العمل في بناء ميناء مبارك والكويت ترفض

طالبت الحكومة العراقية الجانب الكويتي بإيقاف العمل بإنشاء ميناء مبارك لحين التأكد من أن حقوق العراق في خطوط الملاحة والإبحار الحر والأمن في المياه المشتركة لا تتأثر. في المقابل اعلنت الكويت، عن رفضها طلب العراق بالتوقف عن بناء ميناء مبارك، معتبرة أن طلب العراق بهذا الشأن لا يستند الى أي اساس قانوني..

استرجاع مبلغ ٤٥٠ ألف دينار لكل حاج وفتح باب التسجيل خلال العام ٢٠١٣ للراغبين بأداء فريضة الحج

قررت الهيئة العليا للحج والعمرة استرجاع مبلغ ٤٥٠ ألف دينار لكل حاج بعد العودة من الديار المقدسة، مشيرة في الوقت نفسه الى نيتها فتح باب التسجيل خلال العام ٢٠١٣ للراغبين بأداء فريضة الحج، مؤكدة انجاز الاستعدادات الخاصة بموسم الحج المقبل.

عمليات التصحيح الأولية للدفاتر الامتحانية للمرحلة الإعدادية تظهر نسب نجاح عالية

أفادت وزارة التربية بأن عمليات التصحيح الاولية للدفاتر الامتحانية للمرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي اظهرت نسب نجاح عالية، مدير التقويم والامتحانات في الوزارة شاكر نعمة عبد عون عبر عن امله بانتهاء عمليات التصحيح منتصف شهر آب المقبل، وحال استكمالها سيتم اعلان النتائج من قبل الوزارة.

الزبيدي: ١٥ مليار دولار فائض الموازنة المالية نتيجة ارتفاع اسعار النفط

اعلن النائب في التحالف الوطني باقر جبر الزبيدي، ان بقاء اسعار النفط على هذا النحو سيؤدي الى خلق فائض في الموازنة المالية لهذا العام يصل الى ١٥ مليار دولار.وقال الزبيدي ان قسما من هذا المبلغ سيذهب الى الموازنة المالية بصورة تلقائية وسيخصص الجزء الاخر لدعم البطاقة التموينية ويخصص المبلغ المتبقي الى مشروع البترو دولار كجزء من ميزانية المحافظات المنتجة للنفط.

اكتشاف أكثر من (١٩٠) قطعة اثارية في كربلاء

أفادت رئيسة لجنة السياحة والاثار في مجلس محافظة كربلاء افتخار عباس عن اكتشاف اكثر من (١٩٠) قطعة اثارية تعود الى عصور زمنية مختلفة في مناطق على مقربة من قضاء عين التمر جنوب غرب كربلاء ، وبينت ان القطع الاثرية تعود لعصور ما قبل الاسلام وهي عبارة عن تماثيل واواني ومقتنيات ،والبعض الاخر يعود الى العصر الاسلامي واخريات تعود الى العصر الارامي (٢٠٠ ق.م).

موجز (الأحرار) الأسبوعي

- خبيرة زراعية تتوقع ارتفاع أسعار القمح في السنوات المقبلة في العراق بسبب شحة المياه، وعدم خصوبة التربة وارتفاع درجات الحرارة، وتغير المناخ.
- لجنة برلمانية تعلن ان العراق بصدد الاستفادة من الغاز المنبعث من الحقول النفطية والنفط الاسود لاغراض تشغيل المولدات العملاقة الخاص بالطاقة الكهربائية ، مؤكدة ان كمية الغاز المحروق تكفي لإنتاج(٤٥٠٠) ميغا واط.
- وزارة التخطيط تحدد مبلغا يصل إلى نحو ٤٠ تريليون دينار كميزانية مبدئية للمشاريع الاستثمارية التي من المقرر أن تنفذ في العام ٢٠١٢، مشيرة إلى أنها اتفقت مع المحافظات لتقديم خططتها الاستثمارية في أيلول المقبل.
- وزارة الصناعة والمعادن تعلن عن طرحها في الاسواق منتوجاتها من التلفزيونات الملونة نوع قيثارة ومن مواد اولية يابانية وكورية المنشأ بانواع مختلفة واحجام عديدة.

تعلموا الحكمة من الماء!

رسل الحسيني

أنظروا إلى الماء وتعلموا منه!

كن منساباً كالماء ..

يسكب في أوعية مختلفة الأشكال والأحجام والألوان، فيغيّر شكله ولكن .. دون أن يبدّل تركيبه ..!

نقيّاً كالماء ..

ألا ترى أن البحر طاهر مطهر لا يكدّره شيء

لو رميت حجراً .. سيتكدر سطحه لبرهات

لكن سرعان ما سيعود إلى ما كان عليه ..!

حكيماً كالماء ..

ألا ترى أنه إذا اشتد الحر تبخّر وانطلق نحو السماء

وحين يبرد الجو ويلطف يتكاثف ويعود إلى الأرض في قطرات المطر ..!

صبوراً كالماء ..

ألا ترى كيف تندفع الأمواج نحو الصخور تارة تلو الأخرى

يوماً تلو يوم .. أسبوعا تلو أسبوع و قرناً بعد قرن

حتى تترك آثارها في الصخر الأصم ..!

ودوداً كالماء ..

ألا ترى كم هو لطيف ذلك الندى الذي يظهر كل صباح

يداعب أوراق النبات الخضراء ويجري بين نسيم الصباح بخفة ..!

متواضعاً كالماء ..

ألا ترى أنه ينزل من أعالي السماء فوق السحاب

ويختبئ في أعماق الأرض ..

واسع الصدر والأفق ..

ألا ترى أنه لا يميّز حين يتساقط بين قصور الأغنياء وأكواخ الفقراء ..!

بين حدائق الأغنياء وحقول الفقراء ..! بين بسمة المتكبر .. وفرحة البائس ..

قال تعالى : " وجعلنا من الماء كل شيء حي "

إنه معلم حكيم ..

فكن أنت طالباً نبيهاً ..!! وتأمل في خلق الله ..

من وحي القلم

الشبابُ.. وأزمة الثقة

حسين النعمة

الشباب وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذلك بقوله: "أوصيكم بالشباب خيرا فأنهم ارق أفئدة وأنقى نفوسا"، ذلك لأنهم ما زالوا قريبين إلى الفطرة لم تلوثهم الذنوب كثيرا ولم تضغط عليهم الأعراف والتقاليد الاجتماعية والبيئة المنحرفة.

وقضايا الشباب العراقي كثيرة والاهتمامات أكثر ورعايتهم وهديهم بات منحسرا أو قد لا يتماشى مع موجة العولمة والمعلوماتية والانفتاح الحضاري على باقي ثقافات وعادات الأمم التي جعلت من نفسها محلا للأنظار ومثالا على التطور العلمي والمعرفي، بالرغم من ابتعادهم عن مقومات ومبادئ الإنسان المسلم، ولأن أغلب الشباب الأكاديمي يضعهم محل الإقتداء خصوصا عقب عام ٢٠٠٣، هذا ما دعانا إلى حصر التداعيات التي أنأت بالشاب الجامعي ليجعل من الشباب الغربي قدوة له.

علاوة على ذلك بات شبابنا محلا للوم، إثر الانجراف الثقافي الذي في قمة هرم أسبابه أزمة الثقة والتي أسهمت في جعله ينأى عن الشعور بالمسؤولية وروح المواطنة والتطلع للمستقبل.

ومما استطعت حصره من الدوافع التي سببتها أزمة الثقة لدى أغلب الشباب وناءت بهم عن مبادئ وقيم الإسلام السامية، أولا ضعف القاعدة الثقافية عند أغلب الشباب لمواجهة موجة التطور والانفتاح الحضاري، ومنها جهل المربين وأولياء الأمور بالأساليب الصحيحة للتربية، فضلا عن غياب القدوة الحضورية، وتوفر البيئة التي لا تبالي للقيم والمبادئ أية أهمية، وكذلك انتشار وسائل الإعلام الهدامة، وإحاطتها بالشباب مقابل غياب وضعف صوت الحق، هذا علاوة على جهل المربين باتخاذ المواقف الصحيحة التي تتناسب مع الفرد والبيئة والخلفيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنفسية.

والجدير بالذكر إن بعض الظواهر المنحرفة والصفات السيئة لدى الشباب لكي يتم التعاون على إصلاحها، ووضع العلاج الواقعي لها، ما هي إلا ظواهر واقعية ومحل ابتلاء حقيقي، وليست ظواهر تصورية أو افتراضية، ولان الفراغ الناجم عن أزمة الثقة وعدم وجود الرقابة والحماية الحكومية وافتقار الشباب لمن يقتدونه كانت الفرصة سانحة لولوج الثقافات الغربية التي عملت بأجنداتها ورؤاها على تهديم البنى الإنسانية والإسلامية في المجتمع العراقي، خصوصا الشباب العراقي كان مقيدا بسياسة النظام البعثي وممنوعا عن الثقافة الإسلامية، وهذا ما ولد لدينا شبابا ضعيفا على مستوى الفهم الديني والعقائدي؛ بل وحتى ضعيفا على مستوى ما ينفعه ويضره، فكيف سيواجه كم الثقافات الهائجة والموجهة عليه؟

في إطار التعاون القرآني.. راية قبة الإمام الرضا عليه السلام تسلم للأمانة العامة للعتبة الحسينية

على هامش الاتفاقية التي عقدتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بين دار القرآن الكريم التابعة لها ونظيرتها في العتبة الرضوية المطهرة، قدمت الأخيرة راية مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عرفاناً منها لدور الأمانة العامة للعتبة الحسينية في دعم الثقافة القرآنية؛ وتمّت وسط أجواء أخوية وإيمانية مباركة.

تسليم راية مرقد الامام الرضا عليه السلام

وذكر مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري بأنّ "الاتفاقية هذه تحصل للمرة الأولى وكانت أول بوادرها دعوة كبار قرّاء وحفاظ القرآن الكريم في مشهد للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع إلى جانب القرّاء في مدينة كربلاء المقدسة، وقد تم تسليم راية الإمام الرضا (عليه السلام) من قبل الأستاذ مهدي لساني مدير دار القرآن الكريم في العتبة الرضوية المطهرة".

كانَ عليٌّ (عليه السلام) يكتب الآيات النازلة

نقل ثقة الإسلام حديثاً في باب اختلاف الحديث في أصول الكافي بسنده عن سليم بن قيس الهلالي في حديث طويل عن أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد أجاب بشكل تفصيلي في جوابه حتى قال: ولم تنزل على نبي الله (صلى الله عليه وآله) آية قرآنية إلا وقرأها لي كان يمليها علي، وكنت أكتبها بخطي وكان يعلمني تأويلها وتفسيرها والناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه والخاص والعام منها وقد طلب من الله أن يعطيني القدرة على حفظ ذلك.

ومنذ أن دعا لي بذلك الدعاء، لم أنس أي آية من كتاب الله علمني إياها، أو علمنا أملاه علي وكتبته، وقد علمني كل ما علمه إياه الله من الحلال والحرام والأمر والنهي الذي كان أو سيكون، ولا كتاباً نزل على نبي قبله حول الطاعة والمعصية إلا علمني إياه، وحفظته ولم أنسَ شيئاً منه، ثم وضع يده على صدري وطلب من الله أن يملأ قلبي بالعلم والفهم والحكمة والنور، فقلت: يا رسول الله! فداك أبي وأمي! لم أنسَ شيئاً منذ أن طلبت ذلك من الله بشأني، حتى ما لم أكتبه لم أنسه، فهل هناك خوف من النسيان بعد ذلك؟ قال (صلى الله عليه وآله): لا، لست خائفاً لأجلك من النسيان والجهل. (أصول الكافي ج١، ص ٦٤، حديث ١).

ألا بذكر الله تطمئن القلوب

تكتسي المشاعر حلة كآبة تمخضت من أحاسيس مآس ترتع بفؤاد هام في خضم بحر متلاطم من أمواج جياشة في النفس الإنسانية بسبب مشكلة شررها تطاير واتسع مداه فاثر انفعالات تبدو على صاحبها تميزا سرعان ما يظهر جليا في رؤية المقابل له يشاركها في مسعاها المؤلم شيطان واكب النفس يغويها شرا فلم تسيطر عليه فركبها وزم قيادتها.

وقد تجسدت هذه اللوحة مرتسمة في نفس صديق قديم التقت به عيناي في شارع الحياة من زقاق قديم من أزقة كربلاء رأيته والدموع في مآقيه مراقة، والآهات في مآسيه مخزونة، ولعل الخطب الملم به روع نفسه فلم يستطع إخفاءه فبدا جليا بين ثنايا تجاعيد سرائره وخطوط سنينه ولم أألف منه ذلك منذ زمن الافتراق فمددت قلبي له بأشعة الإنقاذ لكي أناجيه والعيون تعبر عن اللسان الذي ارتعد مخفقا من النطق ولو بحرف واحد ضل سبيله في وقتها ورغم ذلك فإنه قرأ ما يجول بخاطري فأومأ بتحيته الباردة ممزوجة بعطاء الحزن الممتلئ بالأنات وسكت ففكرت في نفسي هل أجاريه بالآهات المعهودة في مثل هذا اللقاء أم التمس منه استجابة بالكلام.

وكان القرار سريعا بعد ان أومأ لي بضرورة الصمت مؤقتا كي يرتدي الصبر والسلوان ثم يتدفق معبرا عما فيه وهالني منظره وهو يشد على يدي بدلا من الشد على يده وكأنما وجد بي دافعا للرجاء لما تميز به من خاصية متابعاتي القرآنية ولعله ينتهل من نبع قدسي يشفي غليله وينجو من عضال موقفه فاستوعبت ما به ونما شعور في خاطري لآخذه لشاطئ الأمان فأخذته بقلبه قبل يده الى بيت يذكر فيها اسم الله يسبح له فيها بالغدو والآصال تتهافت إليه النفوس فتستزيد طمأنينة وما أن استوضح جلي الأمر رمى نفسه بين دفتي مصحف تناوله بشغف الوله المتيم الظامئ للأمل وراح ينتهل من روافده المعطاء معينا لا ينضب وحلاوة لا تمل وغذاءً لا ينفد ورأيته وقد انبلجت أساريره وانقشعت غمته ويردد ما يقرأ(ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما).

وقد اغرورقت عيناه بالدموع فرحا مرددا (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) مرة ومرتين وثلاثا وأربعاً وظهرت الابتسامة على محياه وكانت مليئة بالأمل واختلف عما سبق تماما وأخذنا نتناقش بأمور قرآنية لا تمت بصلة بواقعه المرير الذي كان يعيشه وملأ أذني ترانيم سعادته عرفانا لي بلقائه وقفل راجعا وهو يحمل سرا مستودعا في صدره لا أعلم كنهه ولا أعرف مداه وسعادته الغامرة بالطمأنينة الإلهية انتشرت فيه معربة عن حل معضلته وإنهاء أزمته استعاض بها عن طبيب النفس ودواء النجوع بالتدبر في المعاني السامية لأحلى الكلام... وللكلام صلة في العدد القادم.

عبد الرضا حسين هيجل

الممارسة العبادية في العتبة الحسينية المقدسة

تظاهرة يومية لتجديد العهد والولاء

الممارسة العبادية في الصحن الحسيني الشريف

تقرير: حسين النعمة

فعالية إيمانية وتظاهرة إعلامية تعبر عن مدى الحب والولاء، وتصرح عن جهة الانتماء بأفواه تصدح بترنيمة العهد والمبايعة لسيد الشهداء (عليه السلام)، فينشدون بمحبة معبرة عن وَله الخدمة العامرة في دم كل شيعي موالٍ لأهل البيت الأطهار (سلام الله عليهم) في وقفة تأملية مؤثرة تتمرد على كل ما هو آني لتصهر التعب اليومي والقلق الحياتي في بوتقة هذا النشيج المؤمن فيتحول الى سلوك إنساني يدرك ماهية الواجب الملقى على عاتق كل منتسب تشرف بجلال الخدمة الموفقة.

وعلى هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع مما تفضل به سماحة الشيخ الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة بخصوص الممارسة العبادية قوله: إن "هذه الممارسة العبادية لها الكثير من المكاسب تتلخص في إن خَدمة الإمام الحسين (عليه السلام) يريدون أن يترجموا من خلال هذه الممارسة عبوديتهم لله تعالى وحده وولاءهم للائمة الأطهار وخاصة الإمام الحسين (عليه السلام)، إضافة إلى تذكير هؤلاء الخدمة ما هي استحقاقات هذه العبودية الخالصة لله تعالى وما هي استحقاقات هذا الولاء لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ومن ثم التهيئة الروحية والمعنوية لخادم الإمام الحسين (عليه السلام) لكي يمارس واجباته ووظائفه وفق استحقاقات هذا المكان المقدس وبما يؤتيه من ولاء".

وأضاف سماحته، إن "التهيئة الروحية والمعنوية لهذه الممارسة لما تشتمل عليه من الثناء والحمد لله سبحانه وتعالى وزيارة للإمام (عليه السلام) وثم قراءة الدعاء الذي ورد في الصحيفة السجادية للإمام السجاد (عليه السلام) والتي بين من خلالها الفقرات العامة للمؤمن والمؤمنة التي يجب إن يقوم بها خلال اليوم، وأيضا تذكره بمنهاج العمل اليومي عندما ينشغل بأمور الدنيا التي تسحبه وتأخذه بعيدا عن الساحة القدسية، فتأتي هذه الممارسة لكي تعيده بعض الشيء الى ذلك الموقع الروحي كي يعبأ روحياً ومعنوياً من اجل أن يؤدي هذه الخدمة على الوجه الذي يتناسب ويتلاءم مع قداسة هذا الموقع".

فيما بين الحاج (فاضل عوز) رئيس قسم حفظ النظام إن "للممارسة أثرا كبيرا في صدور جميع المنتسبين الذين يصطفون كصفوة لتأديتها قبل بدء العمل صباحا وظهيرة"، مبينا إن "حضور المنتسبين خلال الممارسة يتعدى على الثلاثمائة منتسب، ويصل أحيانا الى الخمسمائة"، موضحا إنه "تم اختيار النص الشعري من قبل لجنة مكلفة ومخصصة ووقع الاختيار على كلمات الشاعر الحاج علي الصفار وقصيدة (نداء العقيدة)".

وأضاف عوز "الممارسة باتت فعالية من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة فيحضر فيها جميع المدعوين للمهرجان ويتأهبون لترتيل نداء العقيدة، فضلا عن الحشود الزائرة التي تترقب يوميا الممارسة للاستماع والاتعاظ"، وزاد إن "الممارسة العبادية أضحت تظاهرة إعلامية يومية سجلتها أكثر المحطات الفضائية ونقلتها؛ لذا طَالب العديد من الزائرين أن تكون على أقراص ليستمعوا لها في أي وقت، كما إنها كانت بادرة مجللة اقتفى فعاليتها باقي العتبات القدسية ولا زالت مستمرة".

من جانبه عبر منتسب حفظ النظام (علي عبد الحسين) إن "مشاركته بالممارسة العبادية تجسد جميع نزعاته العاطفية، فهي الفعالية التي تعبر عن مدى الحب والولاء من قابل العاملين في العتبة المطهرة للإمام الحسين (عليه السلام)".

من جانب آخر أشار بعض زائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ممن إلتقيناهم إلى شعوره بنشوة غريبة وليدة ساعة ترديد نداء العقيدة والوقوف في رحاب المولى الكريم.

وقال الزائر (محمد حمزة) من بغداد بهذا الصدد، إن "الممارسة العبادية التي يؤديها خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) معبرة عن هاجس كل إنسان نذر عمره قربانا لخدمة أبي الأحرار (سلام الله عليه) فضلا عن إنها تعبير صادق نافذ من صدور حرى عشقت مولاه وملاذها".

فيما يضيف الزائر (أبو حسن السماوي)، إن "الممارسة تعمق الصلة بين الخادم والمخدوم وتشد من العلاقة وتعزز حس الانتماء، وتعبر عن معاني الولاء وتجدد العهد للإمام الحسين (عليه السلام) وهي إنجاز كبير يكرس معنى الهوية الحسينية".

أما الزائرة (أم زينب) من الناصرية عبرت عن لحظات مشاركتها في الممارسة بأنها ساقتها الى يوم عاشوراء، فتقول "اليوم كأني واقفة يوم الطف وأشهد مصارع السادة الهاشميين في عاشوراء وكأن روحي تهتف ملبية وسائرة للحاق بركب الإمام الحسين (عليه السلام)".

الشيخُ الكربلائي خلال لقائه وفد جامعة البصرة:

على الطالب مستحقات مرحلتي الشباب والتعلم

تقرير: حسين النعمة

لما يشكله الشباب من دور بالغ الأهمية للمجتمع الإسلامي ولأنه طليعة ثروتها، وصناع مستقبلها، كان للشباب في الأمة الإسلامية تاريخ حافل ودور عظيم في حمل الدعوة الإسلامية وصنع الحضارة الإسلامية، ولأن الحاجة إلى الشباب في الماضي كانت ملحة، فالحاجة إلى الشباب وطاقاته الفكرية والجسمية والاجتماعية في وقتنا الحاضر أعظم أهمية، فكيف إن كان هذا الشباب متعلما وبوادر المستقبل متفتحة أمامه؟ ولا شك إنه مَن سيرسم معالم مستقبل زاهر ورصين وذي قاعدة متينة.

ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي رحب خلال لقائه وفد جامعة البصرة الذي ضم (١٠٠) زائر وعلى قاعة خاتم الأنبياء، وبيّن أهمية الشباب كونهم أمل الأمة وصناع المستقبل، وهم كذلك وصية نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم) حينما قال "أوصيكم خيرا بالشباب".

وتطرق سماحته الى أمرين جعلهما في مرتبة كبيرة من الاهتمام هما "مستحقات الشباب ومستحقات العلم، ذلك لأن عزَّ أية أمة وسعادتها ورفعتها وازدهارها وتقدمها إنما منوط بأمرين هما العلم والأخلاق"، مؤكدا إن أية أمة يسودها الجهل وسوء الخلق لن تشهد العز والازدهار والتقدم أبدا".

جانب من الحضور

تفعيل الشخصية التربوية العلمية تشجع طلبة العلم على صناعة المستقبل

وتابع الكربلائي إن "العلم رأس الفضائل، وهو عز للمؤمن، وفوز في الدارين، وهو أصل كل خير، وكنز لا يفنى، واستشهد سماحته بالحديث الشريف: (مات خُزّان المال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر)"، وبيّن إن "الوصول إلى مقاعد العلم نعمة أنعم سبحانه بها على الطلبة وعليهم استثمار هذه الفرصة وتوظيف طاقاتهم وإمكانياتهم لبناء الشخصية العلمية"، موضحا إنه وفي المقابل على طالب العلم إن يعمل على تهذيب سلوكه ويُفعل الشخصية التربوية العلمية لديه حتى يوشك إن يكون هذا الطالب من صناع المستقبل وفردا يعمل على خدمة الأمة ومؤسساتها".

وزاد سماحته إن "أفضل وأغلى وأثمن مرحلة عند الإنسان هي الشباب والإنسان كما ورد ذكره في الآية الكريمة (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) هذه المراحل الثلاث التي يمر بها الإنسان وأهمها مرحلة الشباب والتي يجب معرفة أهميتها واستثمارها استثمارا صحيحا في خدمة الأمة"، لافتا من خلال الحديث الشريف "(شيئان لا يعرف قيمتهما إلا من فقدهما الشباب والعافية)، على أهمية مرحلة الشباب والعلم"، ذاكرا في حديثه للوفد إن "الكثير من بني البشر لا يعي أهمية شبابه إلا بعد زواله واستفحال المشيب".

وهكذا أشار الشيخ الكربلائي الى إن الرسالة الإسلامية أكدت تأكيداً بالغا على وجوب تربية الشباب والاعتناء ببنائهم بناءً فكرياً وروحياً وخلقياً لأن يكونوا مؤهلين لتقبل التعليم أكثر من غيرهم، كما وشدد سماحته "على طالب العلم الاهتمام بالجانب التربوي والمعنوي والعبادي والحضاري والأخلاقي، وان يعمل على توظيف شبابه للدين والبلد، معللا إن الجزء الأساسي من علاج مشكلة الفساد المستشري في البلد، هو أن تبنى شخصية الموظف وفق الاختصاصات العاملة في الدولة، بناءً أخلاقيا تربويا على أسس الخوف من الله تعالى والتقوى ومراقبة النفس والإخلاص في العمل وغير ذلك"، ومن هنا أكد سماحته إن جميع ما تقدم "سيثمر ببناء الطالب بناءً علميا تربويا سليما ينتج منه على سبيل المثال طبيب يهتم بمريضه اهتماما كبيرا ويحرص على علاجه، ومهندس يستشعر المسؤولية تجاه بلده دون أن يفكر متى ستنتهي ساعات دوامه، ومواطن أمين مخلص يحس بروح المواطنة والانتماء".

فيما أوعز رئيس الوفد الأستاذ (شلتاغ عبود) محافظ البصرة السابق، سبب الزيارة "لأن طالب العلم بحاجة مستمرة الى شحنات التوجيه الديني والعقائدي والعلمي، فضلا عما هو معلوم إن العراقيين مشهود لهم بالولاء لآل البيت (عليهم السلام) فكانت هذه الزيارة تعبيرا عن الحب والولاء"، مضيفا أن "ما شهده الوفد خلال الزيارة من حفاوة استقبال وترحيب يؤكد على تعميق الصلة والعلاقة بين أبناء الشعب والمرجعية الحكيمة، مؤكدا إن زيارة العتبتين المقدستين واللقاء بأمينيها شكل حافزا ودافعا قويا للطلبة يشعرهم بأهميتهم والمكانة التي سيشغلونها في المستقبل، إضافة إلى شدهم إلى أئمتهم (سلام الله عليهم) وما يغترفونه منهم من زاد التقوى والإيمان"، مشيرا إلى أهمية ما جنوه من الزيارة متمنيا أن ستكون هنالك زيارات كثيرة ودائمة على مدار العام".

العتبةُ الحسينيةُ تضع برنامجاً خاصاً للحفاظ على الممتلكات الشخصية للزائرين..

وتهيب بهم مراجعة الأمانات لاسترجاع ما فقدوه

تقرير: علي الجبوري

عندما قالَ لي أحدهم ذات يوم بأنّ "العتبة الحسينية المقدسة؛ مؤسسة متكاملة بحد ذاتها"، أدهشتني كلماته وكان وقعها كبيراً على نفسي وقضيت أياما طويلة أبحث عن ذلك النظام العجيب الذي يجعل من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ليس فقط مكانا للعبادة وإنما مدرسة لتخريج حسينيين من الطراز الأول من حيث النظام والمهام التي يضطلع بها العاملون في هذه الروضة المطهرة.

ففي قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية المطهرة، اضطلعت الشعبة الخارجية إلى وضع نظام متكامل لحفظ ممتلكات الزائرين المختلفة أثناء أدائهم للزيارة المباركة، من خلال نشر أماكن (الأمانات) حول الحائر الحسيني الشريف والذي يعنى بالحفاظ على ممتلكات الزائرين ومنها البضائع والحقائب والأجهزة الإلكترونية المختلفة، وفي حالة نسيان أو ترك الزائر لممتلكاته فهنالك نظام آخر يحفظ له هذه "الأمانة" لحين عودته مرة ثانية لتسلّمها.

ويذكر مسؤول الشعبة الخارجية؛ نافع جاسم محمد لـ (الأحرار) بأنّ "شعبته تعد من أكبر الشعب التابعة لقسم حفظ النظام في العتبة الحسينية من خلال المهام الموكلة إليها والمتصلة مباشرة بالزائرين، فهي تمتلك برنامجاً معدا للحفاظ على ممتلكاتهم الخاصة التي يودعونها في مقر الأمانات المنتشرة حول الحائر الحسيني لحين أداء زيارتهم وتسلمها مرة ثانية".

ويضيف محمد الذي بدا عليه تفاعله الشديد مع موضوع الأمانة وضرورة الحفاظ عليها، "منذ أكثر من ثمان سنوات ونحن نتشرّف بهذه الخدمة الجليلة باستقبال الزائرين واستلام ممتلكاتهم الشخصية التي من الصعب إدخالها معهم لكثرتها وخصوصية صاحب المرقد الشريف، ولذلك قمنا بوضع برنامج ناجح لحفظها من خلال إنشاء مقرات (الأمانات) والمحيطة بالسور الخارجيّ للمرقد الشريف حيث يستطيع الزائر إيداع كل ممتلكاته لحين إتمامه أداء الزيارة المباركة".

ويوضّح بأنّ "ممتلكات الزائرين تنقسم بين الحقائب والبضائع الصغيرة (الصوغات) وأجهزة النقال (الموبايل) والكاميرات (الفديوية والفوتوغرافية)، حيث يقوم العاملون في الأمانات باستلامها مقابل

مسؤول الشعبة الخارجية

تسليم الزائر لكارت صغير فيه رقم المكان الذي أودع فيه ممتلكاته، وهو أمر يسهّل عليه الرجوع لها واستلامها بعد أدائه للزيارة".

ولكنّ مسؤول الشعبة الخارجية يشير في نفس الوقت إلى إنّ "بعض الزائرين يغلبه النسيان أو التعب الشديد وخاصة خلال الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة سنوياً؛ فينسى ما أودعه من ممتلكات خاصة في الأمانات ويعود إلى بيته من غيرها، وهذا ما يشكّل معاناة وحرجا لدى العاملين الذين يطمحون دائماً إلى الحفاظ على ممتلكات الزائرين وإرجاعها لهم".

ومن هذه المعاناة التي تحدث بها نافع جاسم محمد بأنّ "الحقائب والبضائع والكاميرات المتروكة لا تحمل مثلاً اسم صاحبها أو رقم هاتفه وعنوانه حتى يمكنهم إيصالها له، كما إن بعض أصحاب أجهزة الموبايل يقوم بإتلاف شريحة الإتصال (سيم كارت) بعد فقده للجهاز وهذا ما يحرمنا من الاتصال به"، مهيباً بالزائرين الكرام بأنّ "يبدوا تعاونهم مع الشعبة من خلال وضعهم لرقم هاتف أو عنوان مع البضاعة التي يودعونها في

بعض ممتلكات الزائرين المتروكة

الأمانات لتفادي أمر نسيانهم وسهولة إيصالها إلى أصحابها وإعادتها لهم".

وسجّلت الشعبة الخارجية إحصائية للأمانات المتروكة من قبل الزائرين في السنة الماضية وهي "أكثر من (٢٨٥) جهاز موبايل و(١٣) كاميرا فوتوغرافية وكاميرا فديو نوع (j.V.C) و(١٨٠) حقيبة يدوية و(٩) أجهزة راديو".

ويلفت محمد، "نود إعلام الزائرين بأن الشعبة ستقوم خلال الأيام القادمة بتسليم أكثر من (٢٠٠) مادة من الأمانات إلى شعبة المفقودات التابعة للعتبة الحسينية؛ ومنها أجهزة الموبايل وكاميرات الفيديو والكاميرات الفوتوغرافية وأجهزة (mp٣) والحقائب والكثير من المواد والسلع والهدايا المتروكة لدينا، وباستطاعة الزائر مراجعة الشعبة والحصول على ممتلكاته الشخصية المتروكة، كما يمكنه أيضاً الاستفسار وطلب من خلال الاتصال بالأرقام التالية (٠٧٨٠٠٠٠٤٣٣٤. ٠٧٧٠٤٤٠١٤٤٤)".

ويبيّن بأنّ "الشعبة وضعت برنامجا ثابتا بالحفاظ على ممتلكات الزائرين في مقر الأمانات، ومن ثم تسليمها بعد مرور سنة كاملة على تركها لشعبة المفقودات لتتكفل الأخيرة بأمرها".

وخلال تجواله بين أمانات العتبة الحسينية المقدسة وهو يهيب بالعاملين فيها؛ بتقديم أفضل الخدمات للزائرين، دعا مسؤول الشعبة الخارجية من خلال مجلة (الأحرار) الزائرين إلى "إبداء التعاون مع الشعبة ومراجعتها لاسترداد ما تركوه من بضائع وممتلكات شخصية"، حيث يؤكد بأنّ "العاملين يسعون إلى توفير الراحة وإرضاء زائري سيد الشهداء (عليه السلام)".

على هامش مهرجان الأمان الثقافي الثالث في الديوانية

أمينُ عام العتبة الحسينية المقدسة يفتتحُ معرضا للكتاب

أقامت هيئة الإمام الصادق في محافظة الديوانية وبدعم وتعاون من العتبتين المقدستين (الحسينية والعلوية) للفترة من (٢٠- ٢٣) من تموز مهرجان الأمان الثقافي السنوي الثالث لهذا العام تحت شعار (أمان الأمم وجامع الكلم)، وقد افتتح سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة معرض الكتاب الذي أقيم على هامش المهرجان على حدائق قاعة الحرية في المحافظة، وحضره جمهور غفير ضم عددا من المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية لمحافظة الديوانية، وأساتذة الجامعات، ولفيفا من المثقفين، وقد أستمر لثلاثة أيام.

وفي لقاء (الأحرار) مع (فلاح الجبوري) الناطق الإعلامي للمهرجان أجابنا قائلاً: إن "هذه السنة الثالثة على التوالي لإقامة مهرجان الأمان الثقافي والذي تضمن مشاركة جميع العتبات المقدسة بالعراق ومحاضرات ثقافية خاصة بالعقيدة المهدوية والظروف الراهنة والتكليف المترتب على الإنسان".وأضاف الجبوري "تم اقامة معرض للفن التشكيلي تمحور حول القضية المهدوية وبمشاركة فنانين من كافة المحافظات،كما تم إقامة معرض فنون الأطفال لعرض نتاجاتهم الفنية الخاصة بالإمام (عجل الله فرجه الشريف)"، مؤكدا في ذات الوقت إن "مشاركة العتبات المقدسة بمعارض الزهور بالتعاون مع زراعة الديوانية والمشاتل المحلية قد أضفى على أجواء المهرجان زهواً ونضارة فضلا عن تميز مشاركة العتبات المقدسة بمعرض الكتاب الذي أقيم على هامش المهرجان".

من جانبه قال سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) إن "هذا المهرجان نفحة مهدوية

جانب من المعرض

الشيخ الكربلائي: المطلوب من المؤمنين معرفة الوظائف المطلوبة اتجاه إمامهم

تضيء الدرب في ظل الظروف الحاضرة التي هي بحاجة إلى وضع دراسة لمنهاج عمل يتضمن كيفية التحرك نحو تعميق الارتباط الوجداني بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وتحويله إلى ظاهرة معاشة في الساحة لدى المؤمنين جميعا"، مبينا كيفية التعايش على أمل الظهور بان "نتخطى بعض حواجز الغيبة المؤثرة في ضعف الارتباط الوجداني للإمام (عليه السلام) لكونها من عالم الغيب، والإنسان بطبعه يميل إلى المحسوسات، ويؤمن بها عاجلا بخلاف المغيبات".وأشار سماحته إلى بعض الأمور التي يحتاجها المجتمع المترقب لظهور الإمام (عجل الله فرجه الشريف) وأوجزها بالحاجة إلى "تشخيص طبيعة المادة العلمية والثقافية الرصينة المتعلقة بالغيبة للإمام (عليه السلام). ولاشك إن هذه الثقافة بحر واسع من المعرفة في جميع جوانبها من العقيدة والسيرة والأخلاق وما نحتاج عرضه من هذه الثقافة تحدده طبيعة الأجواء والظروف التي يعيشها المؤمنون وبحسب ظروف زمانهم ومكانهم".

مؤكدا إن "مهرجان الأمان يعرض جوانب بحثية ونشاطات مختلفة من الارتباط الوجداني ولكن هي جزء من ثقافة الغيبة التي تخاطب النخب المثقفة من المجتمع"، موضحا بالقول إنه "ربما لا نحتاج في الوقت الحاضر إلى البحث في إثبات أصل الغيبة ودلائلها وإن كانت مهمة، بقدر ما نحتاج إلى توجيه المجتمع نحو الارتباط بالإمام (عليه السلام) وبيان ما هي الواجبات المطلوبة من المؤمنين اتجاه هذه الوظائف خاصة في العراق

جناح العتبة الحسينية

الذي هو دولة الإمام (عجل الله فرجه الشريف) وبيان ما هي الوظائف المطلوبة من المؤمنين اتجاه إمامهم خاصة بما يتعلق بمواصفات المؤمنين الذين يمتلكون مقومات الاستعداد لنصرة الإمام (عليه السلام) سواء أكان مقدرا لهم ان يدركوه أم يدركهم الموت قبل ظهوره".

كما أوضح سماحته ما هي مستلزمات الوعي العلمي والقدرة الروحية والنفسية للوقوف مع الإمام (عليه السلام) وتأييده حين الظهور، كما تساءل عن وسائل الأعداء في الظروف الراهنة وسط عالم يشهد ثورة للاتصالات، وما هي وسائل الأعداء لإضفاء الضبابية والتشكيك لدى ظهور الإمام (عليه السلام).وأضاف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الختام أمرين "أولا طبيعة الأجواء المحيطة وما هو وضع الجماعة المؤمنة لنشخص من ذلك وعلى ضوء هذه الأجواء ما هو الصحيح من الطرح للثقافة المهدوية والمناسب لهذه الأجواء وترك ما سواه إلى أماكن أخرى ربما تكون الأجواء فيها انسب لمثل هذا الطرح، أما الأمر الثاني فما هي تلك الآليات والوسائل المطلوب إتباعها، فشرائح المجتمع تختلف في تفاعلها ومستوى تلقيها للثقافة المهدوية بحسب الوسيلة القادرة".

على الصعيد ذاته قال المشرف على الهيئة الشيخ (باسم الوائلي) إن "المهرجان منعقد لسنته الثالثة على التوالي بمناسبة ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وبدعم وتعاون العتبتين المقدستين الحسينية والعلوية الذي تم تاجيل افتتاحه في الخامس عشر من شهر شعبان لانشغال المسلمين في تأدية الزيارة الشعبانية في كربلاء". موضحا تسمية المهرجان بمهرجان الأمان تمت لان الأمان احد ألقاب الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) بحسب الحديث المروي في الغيبة (واني أمان لأهل الأرض كما إن النجوم أمان لأهل السموات"، مضيفا إن المهرجان انقسم الى قسمين الأول مناقشة بحوث تتعلق بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) والثاني إلى معرض كبير للكتاب والزهور والفنون التشكيلية من كافة محافظات العراق".

تقرير: تيسير عبدعذاب

العتبةُ الحسينيةُ المطهرة تكرّم بعض المسرحيين لإبراز مواهبهم الشخصية وتشجيعها

جانب من اللقاء

كرمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الأسبوع الماضي، بعض المسرحيين المبتدئين لمشاركتهم الفاعلة في عرض المسرحية الوطنية (إنه ولدي) التي عبّرت عن مدى حبهم لوطنهم العراق، ونمت عن تميزهم الفني رغم إنهم يرتقون خشبة المسرح للمرة الأولى وتعد هذه تجربتهم الأولى في مسيرتهم الفنية الطويلة، حيث نجحوا في إيصال رسالة لكل من شاهد عرض مسرحيتهم عن كثب، كان مفادها ضرورة رعاية شريحة المعاقين المحرومة؛ فيما يظهر هذا التكريم مدى حرص العتبة الحسينية ودورها الدائب في دعم النشاطات الفنية والثقافية في المحافظة.

وفي لقاء لـ(الأحرار) مع السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة ليحدثنا حول الموضوع فأجاب قائلاً: إنّ "العتبة الحسينية كرّمت عددا من المسرحيين لمشاركتهم في مسرحية (انه ولدي) والتي أقيمت ضمن فعاليات مؤتمر المعاقين المنعقد في قضاء الهندية التابع إدارياً لمحافظة كربلاء المقدسة".

وأضافَ البناء، "نحن مستعدّون في العتبة الحسينية لاحتضان أعمال المبدعين في المجال المسرحي، ولنا خطوة في هذا الصدد بعرض أربع مسرحيات عن أهل البيت (عليهم السلام) على قاعة خاتم الأنبياء في داخل الصحن الحسيني الشريف والتي لاقت ترحاباً كبيراً من قبل جمهور الحاضرين".

وتابع بأنّ "هنالك نية لدى الأمانة العامة للعتبة الحسينية لتأسيس قاعة مسرح ضمن مشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف، والانفتاح على المسرحيين لتقديم عروضهم المسرحية التي تهتم وتعكس فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتسعى إلى نشر ثقافتهم".

وأكّد البناء بأنّ "سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة يحرص على إقامة مثل هذه الأعمال الفنية التي تتصل بفكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، ويعمل على رعاية ودعم المسرحيين، وقد تم تقديم كتب شكر وتقدير مع بعض الهدايا الرمزية لعدد من الممثلين المسرحيين لجهودهم المبذولة في هذا المجال".

من جهته ذكر الدكتور حسين محبس؛ المختص بمجال معالجة المعاقين بأنّ "قضاء الهندية شهد إقامة مؤتمر خاص بالأطفال المعاقين وتولدت على أثره فكرة إقامة مسرحية تضم عددا من الشباب والأطفال من هذه الشريحة للكشف عن مواهبهم الكامنة والدعوة للاهتمام بهم".

وقال محبس لـ (الأحرار): بأنّ "المسرحية كانت بعنوان (انه ولدي) لمؤلفها الكاتب علي الحسناوي، وقد استطاع ممثلو المسرحية من خلال التدريب تقديم صورة لائقة لها أمام الحاضرين".

وعن المسرحية المقدّمة نقل محبس انطباعات الحاضرين في المسرحية، وبيّن بأنّ "جميع من شاهدها بكى، لأنها لامست شغاف القلب وهم يرون هذه الشريحة المحرومة، حيث كانت المسرحية رسالة للحاضرين بضرورة الاهتمام بالمعاقين واحتضانهم".

سجادة احتضنت خيوطها أسماء أصحاب الكساء

تقرير : امجد حميد

بعد أن فتتت الأرضة كل الكلمات لتبقي كلمة باسمك اللهم، وبعد أن نسج العنكبوت بيته على غار حراء، ليس صعبا على الإنسان أن ينسج سجادة حضنت خيوطها أسماء أصحاب الكساء عليهم السلام حيكت بواسطة اليد ما أضفى عليها جمالية خاصة، معتمدا تصميم خريطة العاشق، والمواد التي تستخدم عادة في حياكة السجادة ربما تستخدم الصوف أو تستخدم أليافا وخيوط أخرى.

وما يميز السجادة التي نسلط الضوء عليها هو أن خيوطها من الذهب عليها أسماء ورسوم وألوان بتوزيع رائع على هذا السطح الناعم والمحافظ على جودته وقيمته كلما قدم أو تأخر به الزمن وتكون شاهدا على المحبة التي كنها الصانع لأصحاب الكساء.

والحياكة عملية يحاول الحائك نقل آرائه وأفكاره عبر الرسوم والنقوش والألوان التي يختارها لحياكة السجاد لتبقى لوحة تعبّر عن الأجواء التي تحلق فيها أفكار وآراء الحائك الذي يقوم بنسج وحياكة السجادة عقدة عقدة، وقد تستغرق العملية عدة أسابيع أو عدة أشهر بل وحتى أكثر من عام، وبالرغم من دخول التقنيات الحديثة وظهور الأجهزة لحياكة السجاد ودخول التصاميم والخرائط الكمبيوترية في صناعة السجاد؛ لكن يبقى السجاد اليدوي مميزا دون منازع في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية مثله كمثل المنتج الأصيل والمنسوخ.

واقترنت حياكة السجاد باعتبارها أقدم الحرف والصناعات اليدوية التقليدية بتاريخ يضرب بجذوره بعمق تاريخ الصناعات اليدوية، وهذه الصناعة التي سجلها التاريخ قبل أكثر من ألف عام لم تفارق المتاحف ولا تزال تبعث على الفخر لصانعيها ومقتنيها.

واليوم المتحف الحسيني شاهد على تلك الصناعة الفريدة بالعالم ليتميز عن غيره باحتوائه على مجموعة من السجاد النادر، ومن بين هذا السجاد تلك الأيقونة الجميلة التي تميزت عن غيرها كونها حيكت بخيوط من الذهب مجسدة صورة رمزية للإمام علي عليه السلام حاملا ذا الفقار، تتخللها قبة مسجد وتحفها أسماء أصحاب الكساء بالخط الكوفي وقياسها ٩٠X٧٠ سم تقريبا ويزيد عمرها على القرنين، أتمنى أن تحظوا بزيارة الإمام الحسين ومشاهدتها عن قرب فهي الآن شاخصة بمتحفه عليه السلام، تسر الناظرين وتقذف على قلوبهم شآبيب الرحمة والمودة لأصحاب أهل الكساء.

جمعيةُ الهلال الأحمر الإيرانية..

تشارك في تقديم الخدمات الطبية خلال الزيارة الشعبانية بكربلاء

على هامشِ الزيارة الشعبانية المباركة التي أحياها ملايين الزائرين في كربلاء، التقى سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أعضاء الوفد الطبي من جمعية الهلال الأحمر الإيرانية على خلفية مشاركتهم في تقديم الخدمات الطبية للزائرين.

تقرير: علي الجبوري

وفد الهلال الأحمر في قاعة الضيافة

وذكرَ مسؤول الوفد الزائر الدكتور حسين فضلي بأنّ "٤٠ شخصاً قدموا من إيران ضمن جمعية الهلال الأحمر الإيرانية من الأطباء والمعالجين لتقديم الخدمات الطبية لزائري كربلاء المقدسة خلال زيارة النصف من شعبان المباركة".

وبيّنَ فضلي بأنّ "زيارتهم هذه تأتي ضمن الخدمات المقدمة من الجمعية لإحياء المناسبات الدينية في العتبات المقدسة بالعراق، حيث قدم أكثر من ٢٠ طبيباً في اختصاصات الكسور والباطنية والجراحة وصيادلة وممرضين وممرضات ماهرات"، مؤكداً في الوقت نفسه "استعداد الجمعية في تقديم كل الخدمات التي يحتاجها زائرو العتبات المقدسة".

وقدّمَ مسؤول الوفد شكره وتقديره لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، على حسن الضيافة والجهود الحثيثة المبذولة من قبل الأمانة العامة للعتبة المطهرة والعاملين فيها باستقبال وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

من جهته أعرب سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، عن سعادته بزيارة الوفد الطبي لجمعية الهلال الأحمر واضطلاعهم لتقديم الخدمات الطبية الإنسانية لزوّار مدينة سيد الشهداء (عليه السلام).

وقال سماحتهُ في معرض حديثه مع الوفد الزائر: إنّ "الخدمة التي يقدمها أعضاء الجمعية، مهمّة إنسانية عظيمة لها ثواب كبير عند الله تعالى، ولها الدور في حياة الفرد والمجتمع"، مشيراً إلى إنّ "هذه المهنة الإنسانية (الطب) لها مستلزمات حتى يؤدّي الكادر الطبّي دوره الرئيسي، ومنها الحذاقة الطبية والتواضع والمهارة والتشخيص الصحيح للحالة المرضية، وأهمها الأخلاق الطبية".

وتابع سماحتهُ، "نأمل من الكوادر الطبية في داخل العراق وخارجه أن يسعوا في الإطلاع على آخر المستجدات العلمية والطبية وكذلك البحوث الحديثة والتواصل معها من أجل مواكبة التطور العلمي فضلاً عن أهمية التواصل مع الكوادر الطبية العالمية للاستفادة من خبراتهم العملية الجديدة".

وأضافَ الشيخ الكربلائي، بأنّ "الأداء المهني أخلاقي، وهذه نقطة من حيث التعامل الإنساني مع المريض والعمل بالمحافظة على حياته فلا فرق بين الفلاح ورئيس الدولة في هذا الجانب المهم فيجب أن تكون هنالك الرعاية التامة بين مختلف شرائح المجتمع".

وبيّنَ بأنّ "على الطبيب أن يطلب الرضا من الله تعالى في أداء عمله الإنساني، وأن يستثمر طاقته وجهده في علاج المريض مع الحرص على رعايته والتواضع الطبّي معه من خلال مصارحة المريض بمقدرته الشخصية أو الاستعانة بطبيب آخر من أجل تجنّب إعطاء العلاج الخاطئ والحفاظ على سلامته"، لافتاً إلى "ضرورة الاعتناء بالعلاج النفسي من خلال التعامل الطيب والخلقي مع المريض من أجل الوصول إلى العلاج بأقرب وقت".

وأشارَ إلى أنه "نأمل من الأطباء الإيرانيين أن يبذلوا قصارى جهدهم في التطوير الطبّي والحداثة لأنهم سيساهمون في رفعة الشعوب الإسلاميّة وتطورها".

وقدّمَ سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المطهرة شكره الجزيل لأعضاء جمعية الهلال الأحمر لمساهمتهم الفاعلة في تقديم الخدمات الطبية لزائري كربلاء خلال الزيارة الشعبانية المباركة، واصفاً إياها "بأعظم الخدمات الإنسانية المقدمة للمجتمع".

من جانبه ذكر مسؤول المفرزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة، الحاج خضير ياس، بأنّ "المفرزة الطبية قامت خلال الزيارة الشعبانية المباركة بتقديم الخدمات الطبية للزائرين القادمين لإحياء الزيارة المباركة على مدى خمسة أيام متواصلة".

وأوضح ياس بأنه "تم نشر مفارز طبية في منطقة بين الحرمين الشريفين وباب القبلة وباب بغداد، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الإيرانية، ودائرة صحة محافظات البصرة، ذي قار، الديوانية وبغداد (الكرخ والرصافة)".

وأضاف بأنّ "دائرة صحة الديوانية تبرعت بأدوية تم تقديمها إلى الزائرين إضافة إلى مذخر الشرق والدكتورة سعاد الطائي من بغداد، والعتبة الكاظمية المطهرة".

وبيّن ياس بأنّ "٢٢٥ بين طبيب ومعالج طبي تطوعوا للعمل مع مفارز العتبة الحسينية لتقديم أفضل الخدمات الطبية لزائري كربلاء خلال الزيارة الشعبانية المباركة".

خاطرة

ما أجمل أن يوحدنا شهر رمضان الكريم

أقبل رمضان..وأقبل معه الصفح والتسامح والغفران..وفتحت أبواب الجنة..وغلّقت أبواب النار.. وخشعت القلوب.. وامتدت الأيادي للسماء تناجي رب العالمين.. وارتفعت ابتهالات المصلين.. وأصوات علت تتلو آيات الذكر الحكيم.. في شهر أوله رحمة.. وأوسطه مغفرة.. وآخره عتق من النار.

أقبلت الأيام الفضيلة.. والليالي العظيمة.. فلنقبل عليها بجد وعزم وتصميم.. ولنحسن الصيام والقيام.. إيماناً واحتساباً.. ولنختم القرآن.. ولنكثر من الدعاء.. أعاننا الله جميعاً على ذكره وشكره وحسن عبادته..

رمضان كريم.. والله عز وجل أكرم.. والمؤمن كريم.. يحب الخير والعطاء.. فلنجد بأموالنا في هذا الشهر الكريم.. ولنكثر من الصدقات للفقراء والأيتام والمساكين..

فهلّ علينا هلال رمضان..هلال واحد هلّ على الأمة الإسلامية...معلناً ابتداء شهر رمضان المبارك.. شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار..

شهر واحد أقبل ليجمع بيننا في كثير من العادات والعبادات...

صيام وسحور وإفطار..والكل يقبل على الصلاة والقرآن، ويكثر من التصدق على الفقراء والمساكين والأيتام.. ويلح في الدعاء...ويسارع لختم كتاب الله تعالى..

جميل أن يوحدنا هذا الشهر الفضيل..

فنرى مظاهر ومشاهد واحدة في أمتنا الإسلامية..

فها هي فوانيس رمضان تعلق في كل مكان..والنجوم والأهلة المضيئة تنتشر هنا وهناك تعبير عن الفرح لاستقبال شهر الغفران..وتكثر الولائم ودعوات الإفطار حرصا على كسب أجر تفطير الصائمين..

ما أجمل أن يجمعنا هذا الهلال..

ما أجمل أن يوحدنا هذا الشهر العظيم

أدعو الله أن تتوحد كلمتنا كما توحدنا في الكثير من المظاهر والعادات..

وأن يجتمع شملنا كما اجتمعنا لتأدية الفرائض والعبادات ...

اللهم وفقنا للصيام والقيام

آمين رب العالمين

موكبُ رمضانَ

شعر رحيم الشاهر

إلى جميع المسلمين في الأرض المعمورة، هذا موكبُ رمضان في زفاف شعري!

رمضانُ أهلاً إذ تجيءُ مبسملا ... ومكبراً ومحمدلاً ومُهللا

ملكُ الزمانِ بموكبٍ أعوانُهُ ... وزراءُ تسبيحٍ بهمْ وقفَ العُلا

في آيةٍ حُسنى أطلّ بشيرُكمْ ... كالزهرِ في وشمِ الربيعِ تمثّلا!

من بعدِ عامٍ كنتَ فيه مُسافراً ... بلْ ألفُ عامٍ في اشتياقٍ عجّلا!

فاليوم قد حضرَ الكريمُ مُوقّراً ... في موكبٍ أبهى يحلُّ مُدلّلا!

في أيِّ أرضٍ كنتَ عنّا غائباً ... ياقاسياً بفراقِهِ قد طوّلا!

يازائري تبغي السؤالَ عن الأسى ... بلْ دعهُ في كتمانه مُتجندلا

قد نلتُ منكَ فريضتي بحلاوةٍ ... لكنني بمرارتي لنْ أُمْهَلا

لأرى بلادي والعروبةَ تنطوي ... بملاذِ غمٍّ جاثمٍ لن يُحمَلا

ورثوا (لهابيلَ) المظالمِ حسرةً ... كدمِ الحسينِ عزيزةً في المُبتلى!

فأراهمُ كالحزنِ في عيدٍ أطلّ ... لَّ قدُومُهُ - بفقيره- لن يحفلا

رمضانُ أوجعني المخاضُ برحلةِ الـ ... دُنيا ولستُ بودِّها مُتجمِّلا

غدرتْ بسلطانِ الزمانِ كأنّها ... شيطانُ غدرٍ همُّه أن يخذُلا

لو كنتُ من أذنابِها مُتسوِّلا ... أعطتني تيجانَ الملوك توسّلا!

لكنني ابنُ السماءِ موجعٌ ... بمريرِها ماعدْتُ ألقى ما حَلا!

رمضانُ عرِّجْ فاليتامى عندنا ... عدُّوا الأراملَ واستزادوا أرملا!

وامسحْ على المحرومِ مسحَ مباركٍ ... فمن الفداحةِ عندنا أن ترحلا

الشعر المهموس ونقد د.المندور

لا يخفى على القارئ اسم الناقد المصري الذي رشحه الدكتور طه حسين لبعثة دراسية في باريس حصل من خلالها على البكالوريوس في اللغات والآداب الكلاسيكية ثم أكمل دراسة الماجستير فالدكتوراه تحت إشراف أحمد أمين حول رسالته (النقد المنهجي عن العرب) ثم عيّن مدرساً في كلية الآداب ثم عمل رئيساً لتحرير جريدة المصري.

بعد تعريفنا الموجز عن التكوين الثقافي للدكتور محمد المندور أعتقد إن كل من طالع آراءه النقدية والفكرية سيجد إن نظريته (الأدب المهموس أليف وإنساني) قد احتوت معنى الشعر المهموس.

أما الشعر المهموس وهو الشعر الذي يخلو من الخطابة ويمتاز بصوت خفيض عميق حنون، تتشرَّبه النفس في هدوء وسكينة، لكنه يُفجِّر بلغته وأسلوبه مشاعر شتى من قبول الواقع ورفضه. وهو كذلك لون من ألوان الأدب الذي يحاول فيه الشاعر أن يعبر عما يلج في نفسه بصدق وإخلاص.

والهمس عند المندور ليس بمعنى الضعف، فيقول "الشاعر القوي هو الذي يهمس فتحس صورته خارجاً من أعماق نفسه في نغمات حارة لكنه غير الخطابة التي تغلب على شعرنا فتفسده، إذ تبعد به عن النفس عن الصدق عن الدنو من القلوب"، وقصده أن الشعر المهموس أكثر قدرة في التأثير على الوجدان، فذكر إن الدعوة إلى الشعر المهموس هي من بين العوامل التي ساعدت على ظهور حركة الشعر الحديث، وهكذا فالمطلع على دعوة المندور إلى الشعر المهموس سيكتشف إنه صرح عنه مع ظهور حركة الشعر الحديث حيث قال: "هذا هو الشعر المهموس الذي كنت أدعو إليه"، وبين هذا في الشعر المهجر، كما بين انه لمن الظلم إن يرتفع بعد الآن صوت يحاول إن ينكر على شعراء المهجر ميخائيل نعيمة وإخوانه، لأنهم هم شعراء العربية، وان شعرهم هو الذي يصيب الخلود وهذا ما ذكره بكتابه (في الميزان الجديد).

حسين النعمة

طائر العراق

عقيل أبو غريب

صباح الخير أيها الوطن الشاعري .. صباح الخير أيها الوطن المنبعث من الرماد .. بالأمس كانت أحقادهم المريضة تهددك بالموت.. ولم تستسلم .

بالأمس أرادوا بنارهم أن يحرقوا كل لحظة حب جميلة وان يدوسوا على براءتك بإقدامهم وان يرجعوا بك إلى عصر الظلمات ..

لكن صبرك وحبك كانا اكبر من أن تستسلم .. لم ولن تستسلم .. أيها الوطن المجبول على الحب .. المجبول على الأيمان .. والمجبول على أن تكون أنت بعزتك وكرمك وسخائك .. وحريتك التي نبتت لتوها على جناحيك .. يا أيها الطائر الجريح .. ستتعافى وتحيا كما نريد وكما تريد أنت.

من طرائف الأدب

١/ قيل إن الأعمش كان له ولد مغفل فقال له: "اذهب فاشتر لنا حبلاً للغسيل، فقال : يا أبه طول كم؟ فأجابه: عشرة أذرع، فقال: في عرض كم؟ فأجابه: في عرض مصيبتي فيك".

٢/ كان أحد النحويين راكباً في سفينة فسأل أحد البحارة: هل تعرف النحو؟ فقال له البحار: لا، فقال النحوي: قد ذَهب نصف عمرك، وبعد عدة أيام هبت عاصفة وكانت السفينة ستغرق فجاء البحار إلى النحوي وسأله: هل تعرف السباحة؟ قال النحوي: لا، فقال له البحار: قد ذَهب كل عمرك.

هنيئاً للفائز وسحقا للخاسر في رمضان

قال أحد الحكماء : "إنَّ اللهَ جعلَ شهرَ رمضانَ مضماراً لخلقه يَسْتبقُون فيه بطَاعَتِه إلى مَرْضَاته، فَسَبَقَ قومٌ ففَازُوا، وتَخَلَّفَ آخرونَ فَخَابُوا، فالعجبُ من اللَّاعبِ الضَّاحكِ في اليَومِ الذي يَفُوزُ فيه المُحْسنُون، ويَخْسَرُ فيه المُبْطلُون".

فيا أيها الإنسان هنيئًا لك بثوابه، وبشراك إذ آمّنك ربك من عقابه، وطوبى لك في مفازة، وفخرًا لك حيث شغلك بكتابه، فاجتهد في بقية شهر الله هذا قبل ذهابه، وانظر في سرعة الأيام واعتبر بمرور الساعات والأزمان، وأكثر من تلاوة القرآن، فرمضان شهر القرآن، وهو نعمة أن بلّغك الله بها فاشكره وأحمده على ذلك.

دستور الإسلام..

نوّر جبينك في هدى القرآن
واقطف حصادك بعد طول نضالِ

واسلكْ دروبَ العارفين بهمة
والزمْ كتابَ الله غيرَ مبالِ

فهو المعينُ على الشدائد وطأة
وهو المهيمنُ فوق كل مجالِ

وهو الشفيعُ على الخلائقِ شاهدٌ
في موقفٍ ينجي من الأهوالِ

قرآننا سيظل نور هداية
دستورَ أمتنا مدى الأجيالِ

غايات العبادة

بدري الغزالي

قال الإمام الصادق (عليه السلام) (إن العُبّاد ثلاثة : قومٌ عبدوا الله عز وجل خوفاً فتلك عبادة العبيد ، وقومٌ عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء، وقومٌ عبدوا الله عز وجل حباً فتلك عبادة الأحرار، وهي أفضل العبادة).

وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : (إلهي ، ما عبدتك خوفاً من نارك ولا طمعاً في جنتك ولكن وجدتك أهلاً للعبادة فعبدتك).

إن العمل العبادي له جسد وروح ، وشكل ومضمون والشكل الخارجي للعبادة يكاد يكون واحداً ، أما روح العمل ومضمونه فهما يعطيان العمل وزنه العبادي ودرجة الثواب المترتب عليه، والأعمال توزن بقدر الإخلاص والابتعاد عن الرياء والعُجب والسمعة ويكفينا شاهداً على ذلك قول النبي (صلى الله عليه واله وسلم) : (لضربة عليٍّ لعمرو بن عبد ود تعدل عبادة الثقلين) .

وكل عمل يقوم به الإنسان ويقصد به وجه التقرب إلى الله تعالى فهو عبادة ، لذا يؤكد العلماء الربانيون من إن الإنسان إذا ما أراد أن يمتثل لقوله تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) عليه مقارنة أي عمل دنيوي بنية التقرب ليحصل على بركة انجاز العمل وثواب التقرب في آن واحد، فحري بالإنسان أن ينوي التقرب وهو يأكل أو يشرب أو يعمل وفي جميع الأمور المباحة ليكون مصداقاً للعبادة في معناها الأعم من الحركات والأفعال الخاصة بالصلاة والصوم والحج وبقية العبادات المنصوصة.

سلامةُ المولود

عبير حسين

لقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية فترة الحمل حيث تحدد سلامة المولود من عدمها، ومن المعلوم إن جميع الحالات الجسدية والنفسية للأم تؤثر على الطفل، لان الطفل يعتبر عضواً منها ويتأثر بصفات الأم وأحياناً يتأثر بصفاتها أكثر منها لأنها تعتبر تربة مساعدة لانحرافات الطفل أو لفضائل الطفل وتفكيره.

وكذلك المواد التي تتغذى منها الأم تؤثر على الطفل وعلى جسده، مثلاً من أكثرت الفواكه والخضراوات التي تحتوي على فيتامين (B) فإنه يعتبر علاجا قطعيا للكنة اللسان، وعن السفرجل قال الصادق (عليه السلام) (اطعموا حبالكم فانه يحسن أولادكم) .. ويقول القرآن الكريم في حق نبي الله عيسى (عليه السلام) : (والسلام علي يوم ولدت) والسلام هنا بمعنى عموم العافية أي الطهارة الكاملة للبدن والروح وهذه الحقيقة موجودة في جميع الرسل والأنبياء، والنكتة الأخرى التي يجب التنبيه لها هي إن القرآن الكريم عبر عن السلامة في دور الرحم بسلامة يوم الولادة ولا تعرف السلامة إلا بعد ولادة الطفل سالماً واجتيازه تلك المراحل كلها بنجاح.

أأمرْ بالمعروف

اداء الامانة من الامور المهمة والتي تدخل في صلب القيم الاخلاقية الاسلامية التي يؤكد عليها الشارع الاسلامي والامانة المعروفة عندما يودع شخص ما عندك حاجة ما يريدك ان تحتفظ بها لمدة من الزمن على ان يستردها مستقبلا فعليك الاحتفاظ والاهتمام بالامانة وعدم تعرضها للتلف ولكن هنالك امانة اودعها الله عز وجل لديك الا وهي الروح فحاول ان تزينها بالاعمال الواجبة والمستحبة وتدفع عنها المحرمات ، والامانة قد لا تكون مادية قد تكون سرا من الاسرار فانه امانة ويجب ان تحتفظ به ولا تبوح به مهما تطلب الامر .

انهَ عن المنكر

اذا ما حاول احد زملائك اطلاعك على امر لا يعرف به احد فامنعه وانهه بل وحذره من ذكر هذا الامر امام الغير لانه يعتبر خيانة للامانة ، وكذلك اذا ما تصرف تصرفات عبثية سواء كانت بقصد او غير قصد فقل له ماذا انت فاعل عندما يطالبك الله عز وجل بالامانة التي اودعها لديك ، واي امانة تقصد ؟ روحك او حياتك التي سيأخذها في يوم ما الله عز وجل منك وسيراها مليئة بالمحرمات والمكروهات بعد ما منحك اياها نظيفة طاهرة خالية من كل شيء فلم عبثت بها ولوثتها بالمحرمات؟ ، فتذكر انك لو كنت انت صاحب الامانة واعيدت لك ليس كما سلمتها فكيف سيكون شعورك ؟

الأحرار
السلام عليك يا أبا

إلى / القارئ الكريم
م / إيضاح

العدد: ٤٤ / ٢٩٢
التاريخ: ٣ رمضان المبارك ١٤٣٢هـ
الموافق ٤/ آب ٢٠١١م

لا تهدرِ الدقائقَ

قسم الإمام علي عليه السلام عمر الانسان فنصف العمر تمحقه الليالي وربعه يذهب للكد من اجل العيال واقل الربع يذهب لغفلة يمينا وشمالا وما تبقى من العمر فالبعض يذكر الله عز وجل والبعض يهدره ، ولكن فما بالنا تمر الدقائق والساعات ولا نستغلها بذكر الله ، ان كنت لا تحفظ آيات من الذكر الحكيم فأكثر من قول لا اله إلا الله او الصلاة على محمد وال محمد .

قال سلمان المحمدي رضي الله عنه أنا اختم القرآن في اليوم مرة واحدة واصوم الدهر فتعجب القوم من ذلك وسألوه كيف؟ قال اقرأ سورة التوحيد ثلاث مرات يوميا وأصوم ثلاثة ايام من كل شهر فزال العجب، ولكننا لماذا لا نقتدي به ونقرأ التوحيد يوميا ثلاث مرات فإنها لا تأخذ من وقتنا وجهدنا شيئا يذكر .

اذا ما كنت فارغ التفكير تذكر الله عز وجل وإذا ما أقدمت على عمل ابتدئه بذكر الله وإذا سرت في الطريق فسبح لله وإذا خلوت بنفسك فليكن تفكيرك تسبيحا او تهليلا او تحميدا فان هذا يشفع لك في الآخرة ويزيل عثرات من طريقك ويهذب نفسك وينعش روحك.

قلمي المتواضع

أهمية الوقت الشرعي للصائم

عبد الستار جابر الكعبي

إن فريضة الصوم خاصة لله تعالى تتميز عن باقي العبادات فهو الذي يثيب ويجزي عليها، وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم هو له غير الصيام هو لي وأنا أجزي به. (الخصال - الشيخ الصدوق - ص ٤٥)، فان قيل إن الصوم فيه تهذيب للعقل والنفس، يرد عليه إن جميع العبادات فيها تهذيب للعقل والنفس، لهذا يذهب أكثر العلماء إن هذا الحديث سر من أسرار الله سبحانه لم يطلع عليه إلا من ارتضاه، وذلك لبيان عظمة الصوم عنده سبحانه.

وعليه فإن الإمساك عن المفطرات والتحرز من المحرمات هو غاية في الخضوع لله تعالى والمراقبة لأوامره ونواهيه وامتثال أمره واحترام قوانينه وخاصة الأوقات الشرعية في الإمساك والإفطار والتأكد من حصول الوقت الشرعي بدون استعجال والتريث في ذلك والتأكد من مصدر الإعلان في ما يخص الإمساك والإفطار لا بمجرد السماع من احد مكبرات الصوت التي لأصحابها معتقدات خاصة بهم.

لذا يجب أن نكون على علم تام ودراية وحسب الجدول المعلن من قبل المرجعيات بأوقات الإمساك والإفطار، وبما إن للوقت الشرعي أهمية كبيرة في عدم إفساد الصوم، ننبه الإخوة والأخوات الزائرين الوافدين بعد الزوال لمدينة كربلاء المقدسة بأن يحرصوا على معرفة الوقت الشرعي للإفطار ومصدره وان لا يضيعوا جهد صيامهم وليكون إفطارهم أقرب لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) لينالوا الفرحتين، وذلك بسبب إحرازهم غياب الحمرة المشرقية من الأفق حسب اتفاق علماء الإمامية قاطبة، ليحصلوا على فرحة الصائم عند إفطاره وتغلبه على هواه وثباته وعدم تزلزله في إتيان ما كلف به من جهاد في الصوم، وفرحته الثانية عند لقاء جزاء عمله من الله تعالى.

قال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) (فطرك أخاك أفضل من صيامك) فطر أخاك حتى بشقة تمر .. لا .. أن تفطره قبل دخول الوقت الشرعي لذلك، واختم قولي هذا لإخواني أصحاب العقائد الخاصة أن يتقيدوا بالوقت الشرعي لمدينة كربلاء المقدسة في وقت الإفطار والإمساك، وان كان لابد من ذلك حسب معتقدهم، فليكن بدون الإعلان في مكبرات الصوت حتى لا يقع بعض الصائمين في دوامة الشك والوهم بين هذا وذاك..

تقبل الله من الجميع ولأجل أن تتجسد الوحدة الإسلامية في هذا الشهر الكريم وليتضاعف الأجر والثواب أشرنا لذلك والله الموفق..

شبابنا وشاباتنا إلى أين؟ !

مرتضى علي الحلي

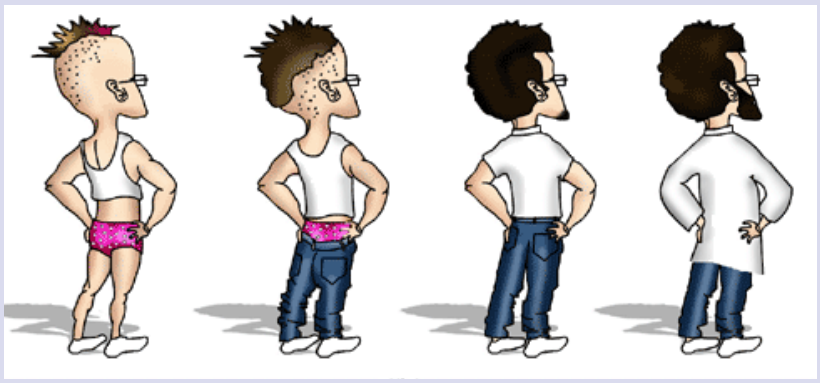

من المعلوم أنّ شريحة الشباب بثنائيتها الذكورية والأنثوية تُشكّل طاقة كبيرة لا يُستهان بها واقعا في مناشط المجتمع حياتيا ، ومن هنا يُستحسَن بل يجب عقلا وشرعا عدم تبديد هذه الطاقة الشبابية في فراغات جوفاء غير صالحة من التلهي وملازمة الطرقات لرصد حركة المارة من النساء الشابات سعيا وراء أغراض دنيئة لا تمت إلى الأخلاق الإسلامية بصلة.

وهنا كلا الطرفين معني بالكلام شابٌ أم شابة، وأنا لا أريد سرد السلبيات التي ظهرت في المجتمع مؤخراً كتضييع بعض الشباب لهويتهم من خلال التشبه بملابس غربية ضيقة غير محتشمة وبقصات شعر غريبة ولهث وراء سراب أفلام الجنس والرعب التي لا نجني من ورائها إلا الخيبة والخسران المبين.

وكذا بعض الشابات هُنّ أيضا بدأنَ بالتنصل من القيم الأصيلة إسلاميا وعرفيا، بحيث أصبحت ظاهرة التبرج والسفور من الأمور الهينة والتي قلما ينهى عنها، بحيث وصل الأمر إلى المراقد المقدسة للمعصومين(عليه السلام)علنا، فالبعض اليوم حينما تُريد قصد الزيارة تجعل من نفسها أشبه بعروس في يوم زفافها، طبعا أقصد البعض من النساء لا مطلقا ولا أعتقد أحدا لم يلحظ هذه الظاهرة الحديثة.

فأقول إننا يجب أن نهتم بترشيد وتوعية الطاقات الشبابية أخلاقيا وسلوكيا ونفسيا، بقدر ما نهتم بأمور أخرى ليست ضرورية بل ربما تكون لهوية كالرياضة وغيرها.

فمسألة ضبط النفس وحتى البدن سلوكيا ملحوظا ومهتماً به في المنظومة التربوية والتعليمية إسلاميا، وأما صورة ضبط الوقت واستثماره وإن كانت هي متداخلة في كل عبادة لكن يجب تفعيلها في كل سلوك عبادة أكانت أم غيرها.

فالإسلام يحسب حساباً دقيقا للوقت (وخاصة وقت الشباب) وأهميته ولا يسمح بتضييعه جزافا دونما فائدة تذكر، فالقرآن الكريم أكّد على هذه الحقيقة العلمية في قوله تعالى ((ولتنظر نفسٌ ما قدّمت لغد))١٨/ الحشر/

إنظروا كيف تؤسس هذه الآية الشريفة لخاصية استثمار الوقت وضرورة جعله في مساحة العمل الصالح والهادف للفرد ذاته ولمجتمعه، وللرسول(صلى الله عليه واله) في هذا الصدد أحاديث كثيرة عظيمة المعنى والهدف نكتفي بذكر حديث مشهور روائيا إذ كان (صلى الله عليه واله) كثيرا ما يُذكّر به أصحابه والمسلمين عموما وهو((بادر بأربع قبل أربع :شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك)) من لايحضره الفقيه/الصدوق/ ج٤/ص٣٥٧.

لاحظوا حتى أنّ الرسول (صلى الله عليه واله) كيف كان ينتقي الكلمات الشريفة في إيصال المعلومة لأصحابه والمسلمين عامة فكلمة (بادر) كلمة عظيمة المعنى وترمز للسرعة والاستعداد في كسب الوقت والانتفاع به، فأينما كان وبأي حال على الفرد المسلم أن يُبادر لاستثمار الوقت وهو اليوم يُسمى بالعلوم الحديثة (الذهب الأبيض) لأهميته وقيمته العلمية والعملية .

فالشبابية محطة مهمة جدا في تركيز التربية وتقويتها عمليا واجتماعيا لأنّ الإنسان إذا هَرِمَ وكبر من الصعوبة بمكان إجراء التغيير والتعديل في سلوكياته لأنه أخذها طباعا، وأنى لصاحب الطباع من الخروج مما هو فيه.

وأخيرا يجب أن يكون تعاطي الشباب والشابات مع قيم ومبادئ الإسلام العزيز بجدية واقعية لا سطحية ظاهرية، فحريٌ بهم أن لا ينسلخوا من منظومتهم الأخلاقية والشرعية وهذا ما يحتاج إلى جهد مُكثّف وتأسيس منهاج عملي وعلمي لتوجيههم ميدانيا ونظريا وإلاّ إذا تُركوا والحال هذه فعلى عاقبتهم فلتُسكَب العبرات.

تنظيمُ المحلات

التقسيم الإداري يجعل البلدية هي المسؤولة عن تجاوز المحلات وكل ما يتعلق بها بما فيها عنوان المحل ولوحة العنوان ، كما ان البلدية هي المسؤولة عن متابعة الباعة المتجولين واصحاب البسطيات ، وتحقق رقابتها من خلال الجولات الميدانية للجانها في الأسواق والشوارع المزدحمة ودائما يكون برفقة اللجان رجل أمن عسكري حتى يتدخل لإرساء دعائم القانون إذا ما طلب منه ذلك .

الراصد لاحظت ان هذه المهام أوكلت الى رجال الشرطة او الجيش من غير تدخل البلدية في ذلك ومهما تكن الاسباب فان هذه المهمة لا تليق برجال الشرطة كما ان هنالك معلومات يعلم بها ويعتمد عليها رجل البلدية في تنظيم المحلات والمساحة المسموح بها لعرض بضاعته ، فالأفضل خروج لجان من البلدية برفقة العسكر لمتابعة هذا الامر .

همسة..

افتخر بطيبتك فهى ليست ضعفا

بل قوة حتى المات ومهما لاقيت

من غدر فلا تقابل الإساءة بالإساءة

بل قابلها بالإحسان ولك مزيد من

الحسنات من الغفور الرحيم مالك

الارض والسماوات فهل بعد كل هذا

الخير تجد فى عينك دمعات

دعوة إلى تنقية الفن

خولة القزويني

حينما تحكم الأنظمة المستبدة الشعوب فإنها تسيطر على كل نواحي الحياة ومقدرات المجتمع بدءاً من السياسة وحتى (الفن) بكل فروعه وثماره، وقد حفرت هذه الأنظمة بصماتها السوداء على السينما والمسرح والتلفزيون فجاءت معظم مضامين هذه الفنون هابطة وسوقية لا ترقى بالإنسان إلى مستوى عالٍ من القيم البناءة والتي تحفز دافعيته إلى الحراك والتغيير لواقعه المتردي، فمعظمها يدور حول (الجنس، المخدرات، العنف) وفي بعض الأحيان تجنح إلى التسفيه بالدين وتشويه قدسيته عبر إيحاءات التطرف والإرهاب الذي يمارسها بعض المتلبسين بثوب الدين وترويج النموذج الإرهابي مصاص الدماء وإلصاقها بالمتدينين وتكثيفها كماً ونوعاً في (لاوعي) المشاهد وبرمجة عقله باتجاه الفكر التجريبي المادي اللاديني.

فأغلب الأفلام العربية شبيهة بالنمط الأمريكي، فالأحداث سريعة الإيقاع والمشاهد عنيفة والخدع البصرية تحبس الأنفاس فتبهر بهذا (الأكشن) السذج والحمقى من الناس بينما يشعر الآخر بالقرف والاشمئزاز لأننا أمام مسخ مشوّه لا يعبر عن ثقافة مجتمعنا ولا يتماهى مع واقعنا الفعلي، ولهذا كانت إيرادات هذه الأفلام تهبط باستمرار لعزوف الناس عنها، فقد انحدرت بإنسانية الإنسان إلى حضيض السخف والتفاهة فنصوصها المنهجة في سياق قيم هدّامة تكرّس ثقافة الطمع والجشع والسيطرة في نفوس الشباب معتمدة على الإثارة والعنف بكل أشكالها وقد استنكر النقاد سطحية تلك النصوص وخواءها لأننا بتنا نعيش فناً غريباً ودخيلاً على واقعنا يتنافى وقيمنا المحافظة والملتزمة والتي تعبر عن هويتنا العربية والإسلامية التي تعزز في الإنسان أنبل المُثل وأسمى الأخلاق.

وبالمثل (المسرح) والتهريج الذي يسفه بعقل الإنسان ويحط من كرامته وقدره، فأغلب نصوصه هزيلة وهشة تستمد من السخرية على الشخصيات المؤدية للأدوار مادة لإضحاك الناس عبر التعليق الكاريكاتيري على ملامح الوجه والجسد واستحماق المشاهد إلى حد التفاهة.

فأغلب الفنون التي يروج لها الإعلام المسيّس جاءت مفسدة للذوق السليم وملوثة لفطرة الإنسان السوي ومخلة بالقيم السماوية التي تحترم عقل الإنسان وتسمو بفكره.

ولهذا بقي الإنسان العربي سجين تلك الثقافة المترهلة يدور في إطارها الاستهلاكي كالمنوم مغناطيسياً حتى تُجمد فكرياً إن لم يتراجع إلى الوراء وعاش ركوداً حضارياً بائساً وانغماساً تراكمياً في مشاكله السياسية والاقتصادية التي استهلكت طاقته فعجز عن التطور والإبداع واللحاق بركب العالم المتقدم.. فكل ما قدمه الفن الرخيص لهذا الإنسان المكبل بالفقر والبطالة والقمع تخديراً عصبياً مبرمجاً عبر هذه المسليات المدغدغة لغرائزه والتي توعده مساءً بسهرة ممتعة بعد يوم شاق ومرهق.

وسنن التاريخ قانون سماوي يقتضي أن تزول هذه الأنظمة الظالمة كما زالت قبلها أمم وحضارات، فتنتفض الشعوب المستضعفة وتقرر بإرادتها الحرّة مصيرها الموعود والمخطط في سياق العدل الإلهي الذي نادت به جميع الشرائع والأديان حيث تتهيأ الأرضية الخصبة لولادة عقول مفكرة تصنع المستقبل للأوطان مستخدمة كل إمكانياتها وإبداعها وفنونها لصياغة مجتمع عزيز وكريم يتقدم ويتطور باستمرار ليضارع الدول المتقدمة التي هيمنت على العالم لأنها عرفت كيف تستثمر علمها ومقدراتها باتجاه مصالحها .

ففي ربيع هذه الثورات يترقب العالم فناً أصيلاً يتبلور تدريجياً مع تنامي الوعي وصعود الأحداث فتتأسس عناوين جديدة ومفاهيم أصيلة لنصوص نابضة بالحياة دافعة للحراك معبرة عن أصالة الإنسان الكريم الذي استخلفه الله عز وجل أميناً على هذه الأرض ليبنيها حضارياً ويعمرها بقلمه وريشته وقيثارته فتتألق بهاءً وجمالاً.

رفقاً بالرجالِ يا نساء!

إنّ مسألة وظاهرة تبرج النساء بشكل عام هي مسألة لها جذورها المتجذرة في المجتمع البشري وحتى قبل الإسلام لذا قال تعالى ((وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى))/الأحزاب/٣٣.

ولكن لكل ظاهرة أسبابها وخلفياتها ونتائجها، فالمفروض بنا أن نُفعّل ثقافة الإقناع العقدي والسلوكي الشرعي والعقلاني منه.. وبلغة هادئة وحسنة ومعتدلة في بيانها، محاولين إقناع النساء المتبرجات بضرورة الانتهاء عن هذه الظاهرة المحرمة شرعا لغير المحارم، وإرشادهن بأن لهن الحق بالتبرج والتزين في حدود منطقة المحارم كالزوج بالدرجة الأولى والأخ والابن والأب وأمام النساء من دون اطلاع الرجال الأجانب عليها بالدرجة الثانية.

وللعلم إنّ الأعم الأغلب من النساء اللاتي يخرُجن متبرجات قد يكونن مغفلات عما يبدر منهن، وتبقى شريحة منهن لا يخافنّ الله تعالى ولا يملكن أدنى تقوى وحشمة مما يجعلهن عرضة للافتراس من قبل الرجال إن لم يكُنّ هُنّ المُفترسات، وكما يحصل في وقتنا هذا وللأسف الشديد.

ناهيكَ عن عدم غيرة بعض الرجال الأزواج على نسائهم حينما يخرُجنَ متبرجات فتراه لا يُحرك ساكناً؟ لا أدري لماذا؟!

وهناك سبب رئيسي باعتقادي القاصر لشيوع ظاهرة التبرج والسفور في مجتمعنا خاصة، وهو غياب المُحفز المعنوي والديني على مستوى عالٍ، بل عدم وجود منهاج واضح للمرأة وخاصة في وقتنا هذا، وقت الحداثة والتجديد والغزو الثقافي.

علاوة على ذلك نحن بحاجة إلى ثقافة دينية واجتماعية خاصة بالمرأة بحيث يجعلها على علم ودراية من أحكام دينها ولاسيما ما يخص شأنها وحيثياتها لا أن يُترك الأمر جزافا، فتتلقفها الاتجاهات الأخرى من بين أيدينا دونما نحرك ساكنا، وهنا الطامة الكبرى !.

بريد الأحرار

وردتنا رسالة من احد الاخوة خدام الامام الحسين عليه السلام يشير فيها الى شكل جديد لحجاب المراة الذي بدأ يظهر في الاسواق اليوم طالبا منا تخصيص عمود للحديث عن اهمية شكل الحجاب هذا فضلا عن وجوبه . ونحن بدورنا نشكر الاخ خادم الامام الحسين عليه السلام لحرصه على هذا الجانب المهم ونامل منه ومن الاخوة القراء ان يرفدونا بكتاباتهم بخصوص هذا الموضوع لانه مسؤولية الجميع.

لكي تدرك قيمة الوقت...

إسأل

صباح البهبهاني

- لكي تدرك قيمة العشر سنوات، اسأل زوجين انفصلا حديثا !.
- لكي تدرك قيمة الأربع سنوات، اسأل شخصا متخرجا من الجامعة حديثا !
- لكي تدرك قيمة السنة، اسأل طالبا فشل في الاختبار النهائي !
- لكي تدرك قيمة الشهر، اسأل أما وضعت مولودها قبل موعده !
- لكي تدرك قيمة الأسبوع، اسأل محررا في جريدة أسبوعية !
- لكي تدرك قيمة الدقيقة، اسأل شخصا فاته القطار، أو الحافلة أو الطائرة !
- لكي تدرك قيمة الثانية، اسأل شخصا نجا من حادث !
- لكي تدرك قيمة الجزء من الثانية، اسأل شخصا فاز بميدالية فضية في الأولومبيات (في الأغلب يكون الفرق بين الذهبي والفضي أجزاء قليلة من الثانية) !

صورة وتعليق..

ماذا تفعل ابراج كهرباء الضغط العالي في وسط الشارع الجديد الذي يربط بين منطقة السيد جودة والطريق العام المؤدي الى النجف الاشرف ؟!!!!!!!!

الغفلة

بدري الغزالي الحلي

الغفلة: سهو يعتري الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ، وهي في سياق الآية الكريمة تشكل غطاء حاجباً عن رؤية الحق: قال سبحانه : (اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون).

ويمكن تقسيم المصابين بمرض الغفلة إلى قسمين:

١- الغافلون عن أصل المعاد الأخروي (الإعراض).

٢- الغافلون عن تصور المسؤولية الأخروية حق تصورها (التقصير) يركض وراء الشهوة والاشتغال بما يُنسي الآخرة.

وعكس الغفلة، النية والإرادة والقصد وهي تشير إلى الوعي واليقظة.

توضيح من مجلة "الاحرار"

كثيرا ما نتلقى العتب عن سبب عدم نشر مشاركة الاخوة الذين يبعثون بمشاركاتهم والحقيقة ان هذه المشاركات في اغلبها مقتبسة من الانترنيت او انها مكررة النشر او ان فكرتها ليست بالجديدة واحدى مشاكل المشاركات هي سرقة كتابات الغير .

لقد نشرنا مقالا في العدد ٢٨٠ تحت عنوان " العدالة وعقلانية الثورة الحسينية " على اساس انها لـ " الباحث خضير عباس محمد " واتضح انها للدكتور وليد سعيد البياتي وقد نشرت في عدة مواقع وصحف منها موقع التربية نت وقد بعث لنا الدكتور برسالة عتب لسرقة جهوده ، وهذا تطلب منا ان ننوه لهذا الامر الذي اجده خطيرا وغير مهني حتى نرد الحق لاهله .

• الشيخ حبيب الكاظمي

التأسي في تأثرهم

تنتاب الإنسان حالة من الألم الشديد عند فراق عزيز يصل إلى حد الذهول ، فعلى العبد في مثل هذه الحالة ، تذكر مصائب أهل البيت (عليهم السلام) في أعزتهم ، وخاصة مع ملاحظة (قرب) أعزتهم من الحق المتعال ، إضافة إلى (شدة) محبة المعصوم لمن هو عزيز لديه ، إذ أن المحبة الحقة صفة (كمالية) ، لا بد وأن تكون متحققة في المعصوم بأعلى درجاتها ..ومن هنا كان التأسي بهم في ذلك التأثر بأعزّتهم ، من أعظم موجبات رضاهم ، وكسب الحُظوة عندهم (عليهم السلام).

حكمة الاحرار

الكَريمُ مَنْ بَدَأ بإحْسانه.

السَّخاءُ سَجيَّةٌ . الدِّينُ يُجِلُّ.

الشَّرَفُ مَزِيَّةٌ . الدُّنْيا تُذِلُّ.

الجُودُ رِئاسَةٌ . المُنْصِفُ كَرِيم.

المُلْكُ سِياسَةٌ . الظّالِمُ لَئِيمٌ.

الأَمانَةُ إيمانٌ . العُسْرُ لُؤْمٌ.

البَشاشَةُ إحْسان

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

اعلان

بسمه تعالى

رغبة من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتشجيع البالغين من الذكور والاناث الذين بلغوا سن التكليف الشرعي وسيؤدون فريضة الصيام للمرة الاولى سيقام احتفال بتكريمهم يوم ٢٧/رمضان/ ١٤٣٢هـ الساعة الثامنة والنصف بعد الافطار في منطقة بين الحرمين ، راجين من المشمولين تقديم نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية التي يتبيّن من خلالها إكمال تسع سنوات هلالية ودخولهن سن العاشرة بالنسبة للاناث وإكمال سن الثالثة عشر او الرابعة عشر او الخامسة عشر سنة هلالية بالنسبة للذكور ووضع الهوية داخل ظرف مع درج الاسم ورقم الهاتف ، على ان يكون الصيام الواجب للمرة الاولى لشهر رمضان المبارك للعام الهجري الجاري ١٤٣٢هـ .ويرجى تسليم الظرف الى استعلامات قسم الاعلام في العتبة المقدسة علماً بأن

آخر موعد لاستلام المعلومات هو يوم ١٥/شهر رمضان / ١٤٣٢هـ.

تقبل الله صيامكم وقيامكم ووفقكم لكل خير ..

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة